فيلم: البحث عن المتاعب

مشهد ١ | نهار – خارجي

السطوح بمنزل شعبان

الكاميرا في حركة بانوراما
تستعرض سطوح بمنزل يبدو
بحي شعبي .. حيث نرى به
غرفة واحدة .. بابها نصف
مغلق .. وحبال غسيل منشور
عليها بعض الملابس .. وعشة
فراخ .. وبعض مخلفات السكان
.. من أثاث قديم وبسكليته صغيرة
محطمة .. وفردة كاوتش .. كل
ذلك مع سماعنا لصوت شبكشي
وهو يدندن ثم نراه .. فنجد أنه شاب
في العشرينيات .. يرتدي جلباب
مشمر الأكمام .. وطاقية على رأسه
.. وتبدو عليه علامات الغباء.. وهو
جالس أمام طشت الغسيل..يغسل
فيه بعض الملابس.. مواصلًا دندنته
أثناء غناء شبكشي .. نراه يعصر
الملابس في جردل جواره ويكومها
بعيدًا .. وما إن ينتهي منها حتى
ينهض من مجلسه ويحمل الجردل
..ويتقدم من سور السطوح ويلقي
ما به من ماء إلى الشارع

شبكشي

على حسب وداد قلبي يابوي...
إلخ...

- قطع -



مشهد ٢ نهار – خارجي

أمام منزل شعبان

نرى في الشرفة التالية لسطوح
المنزل.. غندور.. وهو رجل عجوز
..يقرأ في جريدة وفجأة.. يسقط الماء
على رأسه فيهب واقفًا.. وهو ينظر
إلى أعلى صائحًا في غضب

غندور
إيه ده؟

ثم مناديًا..
انت يا شبكشي .. يا زفت ..

ثم وهو يهم بالخروج.. متوعدًا
طيب .. أنا ح أوريك

تدخل إلى الشرفة بطاطا وهي فتاة
جميلة.. تتحرك وتتكلم في دلال مثير
.. وتنظر إلى والدها.. الذي يبلله الماء..

بطاطا
إيه ده يابا .. هي الدنيا نطرت؟

غندور
لأ .. ده شبكشي هو اللي نطر

ثم مهدئًا
وديني لأكون مأدبه

- قطع -

مشهد ٣ — نهار – خارجي

السطوح بمنزل شعبان

شبكشي ينشر الغسيل ..
بينما يدخل غندور مندفعًا إلى السطح ..

شبكشي ينتبه لإبتلال ملابس غندور..

شبكشي: الله .. إيه اللي غرقك كده يا عم غندور أفندي؟

غندور: بغل كان بيغسل ودلق مية الغسيل على راسي ..

شبكشي: بغل ؟

غندور: اسمه الشبكشي ..

شبكشي: زي اسمي يعني .. أهو أنا لو حمار .. كنت افتكرتك تقصدني ..

غندور وهو يمسك بخناق شبكشي..

غندور: أنا ح أكتم أنفاسك

تتقدم بطاطا إلى السطح من خلف ظهر غندور .. الذي لا يراها .. ولكن شبكشي يراها فيبتسم في بلاهة متظاهرًا بالحديث مع غندور..

شبكشي: يا صباح الفل ..

ملوحًا بيده في غضب ..

غندور: صباح الزفت على دماغك ..

شبكشي: ليه كده؟

ثم مستدركًا

ده أنا ليل ونهار بفكر فيك .. صورتك مكلبشكة في قلبي ..

غندور: اتكلبشت في حديد النيابة..يا قليل الأدب



ثم مناديًا

يا سي شعبان .. انت يا سي شعبان

يفتح باب غرفة شعبان الذي يظهر وهو ينتهي من ارتداء ملابسه .. ويتقدم من غندور..

شعبان

فيه إيه يا عم غندور؟

غندور يشير لشبكشي ..

غندور

اتفضل شوف ابن عمك ..

شعبان يلتفت لشبكشي

شعبان

عملت إيه على الصبح يا منيل؟

شبكشي وهو يختلس نظرة لبطاطا..

شبكشي

كلبش في رقبتي يا سيدي .. اكمني بصبح عليه..

شعبان ينظر خلف غندور فيرى بطاطا واقفة تبتسم فيبدو عليه كمن فهم .. ويلتفت إلى غندور محدثًا إياه .. وهو ما زال يختلس النظر لبطاطا التي تبتسم خجلًا..

شعبان

ما هو لازم يصبح .. أصلك .. احلويت قوي..

غندور تبدو عليه الدهشة بينما شبكشي يضحك وهو يلتفت لشعبان..

شبكشي

مش كده برضه يا ابن عمي؟

ثم يدفع شبكشي ناحية الغرفة.. بينما غندور يصفق بيديه في دهشة ..

غندور

إيه حكاية الجماعة دول ..؟

ثم مستدركًا..

أنا لازم أعزل من البيت ده حالًا..

بطاطا تضحك..

فيلتفت غندور لها.. ويبدو عليه كمن فهم سر التحيات التي وجهت إليه..

غندور

انتي جيتي؟ أتاريني احلويت في عينيهم..

- قطع -



مشهد ٤ نهار – داخلي

غرفة شعبان

شعبان وهو ينتهي من تسريح شعره أمام المرآة الصغيرة..
يلتفت لشبكشي

شعبان
بعد ما تنضف البيت .. ابقى اطبخ لنا حاجة على الغدا ..

شبكشي في ضيق..

شبكشي
حاجة تعل.. ليل ونهار طبخ وكنس وغسيل هدوم..

ثم مستدركًا..
أنا أحسن لي أرجع البلد..

ثم مستطردًا..
أي والله.. أروح أزرع في القيراطين اللي سابهم لي أبويا..

شعبان في سخرية..

شعبان
قيراطين؟

ثم متسائلًا..
أنت ح تفشر علي أنا كمان؟

ثم مستطردًا..
أبوك مات شحات .. لا فات لك أبيض ولا أسود..

شبكشي
يعني أبوك هو اللي فات لك الأبعدية؟

وهو يربت على كتف شبكشي

شعبان
أبويا فات لي بغل..

ثم مستدركًا..
مش قبل ما يموت قاللي خد بالك من ابن عمك..

ثم متنهدًا في ضيق..
خليك قاعد كده زي العوانس

شبكشي في غضب..

شبكشي
أنا عوانس؟ ده أنا كنت مخبر بوليس قد الدنيا..

شعبان
واترفدت من خيبتك..

ثم متسائلا في دهشة		حد في الدنيا..يروح للحرامية يقوللهم أنا مخبر؟
	شبكشي	بأتفشخر..
	شعبان	وأهي فشخرتك جت على دماغي
ثم مستدركا..		عن إذنك لاحسن اتأخرت على الشغل..
ويسرع بالخروج..		
وشبكشي يودعه في ضيق	شبكشي	مع السلامة يا سي شعبان..

- قطع -



مشهد ٥ نهار – داخلي

محل الكوافير

نرى احدى السيدات جالسة في مكان الانتظار وهي تتنهد في ضيق..

سيدة

شعبان اتأخر كده ليه؟

تقبل ليلى .. وهي صاحبة المحل .. وهي سيدة كبيرة في السن .. قبيحة الشكل.. وتشير لأحد عمال المحل..

ليلى

محمود..

يقبل العامل مسرعًا.. بينما ليلى تشير إلى السيدة الجالسة في مكان الانتظار..

تعالى بسرعة .. شوف طلبات الهانم..

السيدة

لا مرسيه .. حاستنى شعبان

تقبل فتاة يبدو عليها لاستعجال وتحدث ليلى في سرعة..

فتاة

مدام .. مدام .. أنا متأخرة قوي .. فين شعبان .. هاتوا لي شعبان .. عايزة شعبان

سيدة أخرى تتقدم من ليلى

أخرى

مدام ليلى .. لو شعبان معمليش شعري .. أنا مضطرة أمشي..

ليلى وهي تكتم غيظها.. تواجه زبونات المحل مبتسمة..

ليلى

حاضر .. حاضر .. زمانه جاي.. كلها خمس دقائق ويكون هنا..

تتصرف زبونات المحل..
كل منهن في مكانها .. وقد ظهر
عليهن الضيق .. بينما عامل
المحل .. الذي ما زال واقف
مع ليلى .. وسمع السؤال عن
شعبان .. تبدو عليه الغيرة .. يلتفت
إلى ليلى كمن يحرضها على شعبان

العامل
هو شعبان ده .. مش ح يبطل تأخير ..

ليلى في غيظ..

ليلى
بس لما ييجي..

ثم متوعدة..

إن ما وريتك يا شعبان

- قطع -

مشهد ٦ نهار – خارجي

أمام محل الكوافير

لقطة للافتة محل الكوافير ثم تتحرك
الكاميرا في تلت نحو الأسفل ..
حيث نرى شعبان قادمًا .. ويدخل
إلى المحل.

- قطع -

مشهد ٧ — نهار – داخلي

محل الكوافير

يدخل شعبان مبتسمًا.. رافعًا يده محييًا الموجودين من عمال المحل .. والزبونات

شعبان: صباح الخير يا اسطوات .. صباح الخير يا هوانم ..

سيدة: اتأخرت قوي النهاردة يا شعبان

شعبان معتذرًا في تلطف للسيدة

شعبان: آسف جدًا يا هانم .. لو أعرف ان سيادتك مشرفة النهاردة .. كنت نمتلك على باب المحل

ويسير قليلًا .. فيرى الفتاة التي تتكلم بسرعة وهي تتقدم منه..

الفتاة: شعبان .. اسمع يا شعبان ..

شعبان مبتسمًا ..

شعبان: طبعًا مستعجلة وعايزة تمشي بدري علشان..

ويغمز لها بعينه كمن يفهمها.. ثم يهمس لها..

ازي الجو؟

الفتاة: بيحبني قوي ..

ويتركها ويتقدم من السيدة الثالثة..

شعبان: بونجور نجوى هانم .. ازي صحة ويسكي النهاردة؟

ثم متضاحكًا ..

ألطف كلب شفته في حياتي ..

ثم مستدركًا ..

الخالق الناطق حضرتك ..
ابقي بوسيه لي بوسة من هنا وبوسة من هنا .. جاي لسعادتك حالًا

ويتقدم في المحل حيث يرى ليلى واقفة وهي تنظر له شذرًا..فيبتسم لها..

شعبان: بشرفي أنا أمي داعية لي..



ليلى وقد تخلت عن غضبها تتنهد
وهي تبتسم لشعبان

	ليلى	ليه يا شعبان؟
	شعبان	عشان واحدة في جمالك .. وافقت إنه تشغلني في محلها
	ليلى	أنت تستاهل كل خير يا شعبان
	شعبان	عن إذنك ألبس هدوم الشغل
	ليلى	بسرعة .. متتأخرش علي ..

شعبان ينصرف .. بينما ليلى
تراقبه في حب ..

ونرى العامل السابق رؤيته
معها .. ينظر لزميل له
لافتا نظره لليلى..

العامل: أهو كل الزباين .. واتحلى بصاحبة المحل..

- قطع -



مشهد ٨ نهار – داخلي

غرفة تغيير الملابس بمحل الكوافير

الغرفة عبارة عن ركن صغير بالمحل .. وقد أحيطت ببعض الجدران الخشبية كسواتر ليستبدل خلفها العمال ملابسهم بملابس العمل .. بينما يدخل شعبان ويبدأ في خلع ملابسه فيخلع الجاكت أولًا .. ثم يخلع البنطلون .. ويتناول بنطلون أسود مخصص للعمل .. ويهم بلبسه .. بينما تدخل ليلى فيشهق شعبان خجلًا.. ويحاول أن يداري ساقيه.. محدثًا ليلى..

شعبان: من فضلك يا مدام .. اديني ضهرك .. متقفيش معايا وأنا بالشكل ده .. دي فضيحة..

ليلى تولي شعبان ظهرها وهي تبتسم..

ليلى: مكسوف مني يا شعبان؟

شعبان يغلق الستارة ويرتدي بنطلونه بسرعة ويقول هامسًا..

شعبان: انكسف من ايه .. ده احنا رجالة زي بعض

ليلى وهي تستدير مواجهة شعبان..

ليلى: أنا زعلانة منك ..

شعبان: وأنا ميخلصنيش زعلك..

ليلى: أنت إيه اللي أخرك النهاردة

شعبان في تمثيل..

شعبان: كنت سهران هيمان في رواية شعبان وليلى..

ليلى: شعبان وليلى؟

	شعبان	قصدي قيس وليلى .. يا ليلى..
ليلى وهي تتنهد في حرارة	ليلى	يا سلام على الحب..
	شعبان	الله على قيس لما راح لليلى وقال لها .. بالروح ليلى قضت لي حاجة عرضت ما ضرها لو قضت للقلب حاجات ..
ليلى في إعجاب ..	ليلى	يا حياتي ..
شعبان مواصلًا التمثيل	شعبان	كم جئت ليلى بأسباب ملفقة ولو سمحتي جف ات عشرة جنيهات
تنظر لشعبان في دهشة	ليلى	قيس عايز يستلف من ليلى عشرة جنيه؟
	شعبان	لأ ده أنا.. لوسمحتي يا مدام.. أصلي معذور فيهم قوي.. حياة قيس على قلبك
	ليلى	وأنا أقدر آأخرك طلب..
ثم تخرج من صدرها عشرة جنيهات تناولها له وهي تتنهد في حب..		خد يا قيس..
شعبان وهو يضع الورقة المالية في جيب البالطو الخاص بالعمل..	شعبان	بكره بقى أكون قريت لك روميو وجولييت..
ثم في تمثيل..		وحاأقرى لك عنترة وعبلة.. وحسن ونعيمة .. وضيا وندا كمان..

- قطع -



مشهد ٩ — نهار – داخلي

محل الكوافير

زبونات المحل وقد جلست كل منهن على مقعد استعدادًا لعمل شعورهن.. بينما يقبل شعبان ويبدأ في تسريح شعر احداهن.. ثم يرفع اصبعه مستأذنًا منها مبتسمًا ويتركها ويذهب للأخرى .. ويفعل معها ما فعله مع الأولى.. ثم يذهب للثالثة.. ثم يعود للأولى.. وهكذا..

جرس التليفون يدق..
بينما ليلى ترفع السماعة..

ليلى: ألو.. عايزة مين حضرتك؟ الأستاذ شعبان؟

ثم يبدو عليها الضيق..

ثم تلتفت ناحية شعبان وهي متجهمة..

تليفون يا شعبان..

شعبان يبتسم معتذرًا للسيدة التي يسرح شعرها..
ويذهب لليلى مداعبًا

شعبان: يا جميل أنت ياللي مفيش منك في السوق السودا..

ليلى: لا يا شيخ ..

شعبان: ده انتي مفيش منك.. زي فراخ الجمعية..

ليلى: طب كلم .. واحدة ست عيزاك

شعبان متظاهرًا بعدم التصديق

شعبان: ست؟ مش ممكن.. مش معقول .. ياه .. ده مستحيل جدًا قوي خالص..

متناولًا منها السماعة ويرد

ألو..

- قطع -

مشهد ١٠ نهار – خارجي

ملهى ليلي

نرى فريسكا .. وهي فتاة جميلة
في العشرينيات ترتدي ثوب
تدريب راقص .. وهي ممسكة
بسماعة التليفون..

فريسكا: صباح الخير يا شعبولا..

- قطع -



مشهد ١١ | نهار – داخلي

محل الكوافير

شعبان ممسك بسماعة التليفون .. وقد ظهر عليه القلق..	شعبان	صباح الخير.. دقيقة واحدة..
ثم يضع يده على سماعة التليفون ويلتفت إلى ليلى..		يا شيخة حرام عليكي.. ده مش واحدة ست.. ده عبدالعزيز
ليلى في دهشة..	ليلى	عبد العزيز ؟
	شعبان	واحد صاحبي .. صوته رفيع..
ثم يستدرك مبتسمًا في مداعبة..		دايمًا انت ظالمني كده يا جميل
ثم يعود للحديث في التليفون..		أيوة يا عبده.. ازيك يا عبدالعزيز

- قطع -

مشهد ١٢   نهار – داخلي

الملهى الليلي

فريسكا ممسكة بسماعة التليفون .. وقد ظهرت عليها الدهشة..

فريسكا: عبد العزيز؟ انت جرى لك ايه على الصبح يا شعبان؟

ثم كمن تفهم..

أنت حد واقف جنبك؟

ثم مستدركة في ضيق..

أكيد الولية القرشانة صاحبة المحل

يقبل أحد عمال المسرح مخاطبًا فريسكا..

العامل: مستنيينك في البروفة يا مدموازيل فريسكا..

تلتفت للعامل..

فريسكا: دقيقة واحدة..

ثم تعود للحديث التليفوني

مقلتليش .. الولية التحفة دي واقفة جنبك؟

- قطع -

مشهد ١٣ نهار – داخلي

محل الكوافير

شعبان ممسك بسماعة التليفون مواصلًا حديثه مع فريسكا وهو يختلس النظر ناحية ليلى..

شعبان

بالظبط .. أنا واقف جنب أرق وأظرف وألطف صاحبة محل كوافير في الدنيا بحالها..

ثم مداعبًا ليلى التي تبتسم وهو يقرص خدها..

يا أحلى من البولوبيف انت يا بتلو..

ثم يعود للحديث التليفوني..

وأنت ايه اللي وداك المحل بدري النهاردة كده يا عبد العزيز؟

- قطع -



مشهد ١٤ — نهار – خارجي

الملهى الليلي

فريسكا ما زالت ممسكة بسماعة التليفون.. وهي تواصل حديثها التليفوني مع شعبان..

فريسكا: أصلهم جابونا بدري .. عشان نعمل بروفة الاستعراض الجديد

ثم مستدركة ..

الافتتاح الليلة دي..

ثم في تأكيد ..

طبعًا ح تيجي .. ح أزعل قوي لو مشفتكش الليلة..

- قطع -



مشهد ١٥ | نهار – خارجي

محل الكوافير

شعبان ممسكًا بسماعة التليفون وهو يواصل حديثه مع فريسكا..

شعبان: طبعًا .. لازم آجي .. لازم أتفرج عليك وأنت واقف على المسرح .. ومجنن الناس بحلاوتك يا عبد..

ليلى تنظر في دهشة إلى شعبان الذي يواصل حديثه في إهتمام..

الا حلو .. ده انت قمر يا عبد .. ده شعرك يهبل .. قوامك يجنن .. ولا كتافك .. ده انت عليك حتة تدويرة كتف تكهرب يا عبد العزيز..

رد فعل على ليلى التي تبدو عليها الدهشة الشديدة وشعبان يواصل حديثه..

طبعا حاجي أول واحد. وبعد ما تخلص.. حعزمك ع العشا

ويخرج من جيبه العشرة جنيهات ويتلاعب بها..

أمال معايا .. وحنرقص سوا يا عبد..وخدك حيبقى على خدي.. وحقولك أحلى كلام آه .. ده أنا حقولك قوالة يا عبد العزيز..

ليلى لا تقوى على السكوت فتختطف التليفون من يد شعبان وتضع السماعة على أذنها متصنتة

- قطع -

مشهد ١٦ نهار – داخلي

الملهى الليلي

فريسكا ممسكة بسماعة التليفون .. وهي تواصل حديثها مع شعبان..

فريسكا: بس .. مش عيزاك تقوللي زي كل مرة إن الولية القرشانة الخرفانة صاحبة المحل عطلتك

ثم تتوقف عن الحديث قلقة

ألو .. شعبان .. مبتردش ليه يا شعبان..

- قطع -



مشهد ١٧ — نهار – داخلي

محل الكوافير

ليلى ممسكة بسماعة التليفون وهي
تنظر إلى شعبان في ضيق ..
وتختطف من يده العشرة جنيهات..
ثم تحدث فريسكا في السماعة

ليلى: أنا مش شعبان يا ختي .. أنا القرشانة الخرفانة..

- قطع -



مشهد ١٨ نهار – داخلي

الملهى الليلي

فريسكا تشهق في فزع من المفاجأة
.. وتسرع بوضع سماعة التليفون..

- قطع -



مشهد ١٩ — نهار – داخلي

محل الكوافير

ليلى تضع سماعة التليفون وتنظر إلى شعبان الذي يبدو عليه الارتباك ويحاول أن يبتسم..

شعبان: صباح الخير..

ليلى: أنا قرشانة يا شعبان؟

شعبان متلطفا..

شعبان: شوفي يا لولا لا حبيبتي..

ليلى في لهجة رسمية

ليلى: اسمي مدام ليلى..

شعبان محاولا أن يخفي ارتباكه..

شعبان: يا مدام ليلى .. حضرتك عارفة ان التليفونات الأيام دي .. مش مظبوطة .. والخطوط بتدخل في بعضها .. يعني أكون بكلم عبد العزيز .. تدخل فريسكا في الخط..

ليلى غاضبة صائحة..

ليلى: مين فريسكا دي؟

ممثلا الغضب بدوره

شعبان: الله .. وأنا ايش عرفني.. ما تسألي بتوع التليفونات..

ثم يختطف من يدها العشرة جنيهات

هاتي يا شيخة هاتي .. دا انتي ست على نياتك كده..

- قطع -

مشهد ٢٠ ليل – داخلي

الملهى الليلي

فريسكا على المسرح وهي تشترك في
استعراض غنائي راقص كوميدي لأوبريت
مجنون ليلي وتقوم هي بدور ليلى .. وقد
جلس شعبان في الصالة أمام مائدة في
مقدمة المكان قريبة من المسرح .. ونراه
يتبادل النظرات مع فريسكا وكل منهما
يبتسم للآخر.. وفي احدى اللزمات الموسيقية
يختلس شعبان النظر إلى المائدة بجواره فيبدو
عليه الضيق .. عندما يجد سيدة تجلس بمفردها
وشعرها منسق بطريقة غير جميلة .. فينهض
شعبان ويقف أمامها ويخرج من جيبه مشط
ويحاول تسريح شعرها .. فتدفعه السيدة
في ضيق .. فيتراجع ويصطدم بزوج السيدة
.. وهو رجل ضخم الجسد .. فيبدو الخوف
على شعبان عندما يراه ويدفعه الرجل بقوة..

شعبان يسقط على مائدته من فعل الدفعة..
فتنظر له فريسكا وهي تواصل غناءها..
وقد ظهر عليها القلق .. ولكنه يتماسك ..
وينظر لها مبتسمًا ويعود إلى مجلسه
متابعًا الاستعراض .. حتى ينتهي ..
فيصفق مع المشاهدين بحرارة وحماس..



- قطع -



مشهد ٢١ ليل – داخلي

نايت كلوب

فرقة موسيقى تعزف لحنًا هادئًا .. حيث نرى بعض الشبان والفتيات يرقصون على نغماتها .. ومن بينهم فريسكا التي تسند رأسها على صدر شعبان .. وهي مغمضة العينين من النشوة .. وهو كذلك..

فريسكا: صحيح بتحبني يا شعبان؟

شعبان: ورحمة خالي الشيخ على بحبك

فريسكا مبتسمة في دلال

فريسكا: بتحبني قد ايه يا شعبان؟

شعبان: كتير قوي .. ماتقريش ..

فريسكا: عايزة أتطمن ..

شعبان: أكبر دليل على حبي ليكي .. اني حتجوزك .. وأفضل أصرف عليكي لحد ما تموتي..

فريسكا وهي تحتضنه في حب..

فريسكا: يا حبيبي..

شعبان: وانتي يا حياتي .. بتحبيني ولا لأ؟

تعلو فجأة صوت الموسيقى في لحن صاخب .. وشعبان ينظر لفريسكا منتظرًا ردها .. ونراها تحرك شفتيها متكلمة .. دون أن يسمع شعبان صوتها فيصيح فيها...

شعبان: مش سامع.. زعقي شوية .. زعقي أكتر

تصمت الموسيقى فجأة فنجد أن فريسكا تصرخ بصوت عالي جدًا..

فريسكا: بحبك..

الجميع يلتفتون إلى فريسكا التي يبدو
عليها الخجل..
ثم يضحكون ويصفقون لها..
بينما تعلو الموسيقى مرة أخرى فيندفع
شعبان إليها ويستغرقان في رقصة
عنيفة..

- قطع -



مشهد ٢٢ — نهار – داخلي

محل الكوافير

المحل ليس به إلا زبونة واحدة ..
يعمل شعبان في تصفيف شعرها..
بينما وقف العاملان الآخران بالمحل
يراقبانه في ضيق.. وقد جلست ليلى
أمام الكيس تراقب المحل .. ثم تشير
للعاملان.. فيتقدمان لها..

ليلى: روحوا انتوا اتغدوا ..

أحدهم: اتغدينا يا مدام..

ليلى في ضيق وهي تختلس النظر
إلى شعبان الذي ينتهي من عمله..

ليلى: اتغدوا كمان مرة .. خدوا..

وتعطي كل منهما مبلغ فينصرفان
.. بينما نراها تسوي من هيئتها
أثناء انتهاء شعبان من عمله..
فتنهض الزبونة وتعطيه مبلغ
من المال..

شعبان: مرسيه قوي يا ست هانم..مع السلامة

ثم يلتفت فيرى ليلى تنظر له مبتسمة
.. فيبدو عليه القلق ويغتصب إبتسامة
.. ثم يلتفت حوله في المحل فيجده
خاليًا ..

الله.. ده مفيش حد هنا.. ضعت يا
شعبان..

ليلى وهي تجلس على أحد المقاعد
تشير لشعبان أن يتقدم

ليلى: شعبان .. تعالى شوف شعري

شعبان: يعني أفليه يا فندم؟

ليلى: توضبه..

شعبان: أوضبه .. حاضر..

ويضع حول رقبتها فوطة

شعر ولا دقن يا ست هانم؟

ليلى في دهشة..

ليلى: أنت جرى لك إيه؟

شعبان
أعمل إيه يا مدام ليلى، لما قعدتي قدام المراية .. نورك زغلل عيني

ليلى في سعادة..

ليلى
صحيح..

شعبان
المراية قدامك أهي .. بصي واتزغللي .. ربنا يزغللك..

ليلى
قوللي يا شعبان.. تديني كام سنة؟

شعبان
أديكي تأبيدة..

ليلى
يعني مش كبيرة..

شعبان
وماله يا مدام .. الأنتيكة كل ما تقدم .. كل ما قيمتها تزيد

ليلى
أنتيكة؟

شعبان
التحف يعني .. أصلك تحفة .. حاجة محصلتش .. وغلط جدًا إنها تحصل تاني..

يدق جرس التليفون..
فيلتفت شعبان في إهتمام ..

التليفون..

ليلى
استنى أنت .. أنا الل حارد

شعبان
تردي ازاي وشعرك لسه متعملش..

ليلى تنظر له مرتابة..

ليلى
ومالك ملهوف كده على الرد.. خليك.. أنا اللي حاتكلم..

وتسرع إلى التليفون وترفع السماعة وتقلد صوت شعبان

ألو.. كوافير ليلى.. أفندم؟

- قطع -

مشهد ٢٣ — نهار – داخلي

غرفة نوم فريسكا

فريسكا بملابس النوم على السرير..
ممسكة بسماعة التليفون.. وهي تتحدث
مع من تظنه شعبان..

فريسكا

صباح الخير يا حبيبي.. كويس
إن أنت اللي رديت علي.. كنت
خايفة أصطبح بصوت الولية
صاحبة المحل.. اللي صوتها
عامل زي صوت دكر البط..
مش أنت اللي قلت كده؟

- قطع -

مشهد ٢٤ نهار – داخلي

محل الكوافير

ليلى ممسكة بسماعة التليفون.. حيث يبدو عليها الغضب.. ولكنها تستمر في الحديث.. مقلدة صوت شعبان.. وهي تنظر له غاضبة.. حيث نراه ينظر إليها في غضب..

ليلى

فعلا .. أنا اللي قلت لك إن صوتها زي دكر البط.. وقلت إيه كمان؟

شعبان يبدو عليه الخوف بينما ليلى ما زالت تتسمع في التليفون حتى يزداد غضبها

كده .. كده؟ وإيه كمان؟

- قطع -

مشهد ٢٥ نهار –
داخلي

غرفة نوم فريسكا

فريسكا ممسكة بسماعة التليفون.. وهي تواصل الحديث.. ومغفلة وعقلها على قدها.. طبعًا

فريسكا

ومغفلة وعقلها على قدها.. طبعًا أكيد صدقت .. هي لو عاقلة .. تفتكر إن حييجي عليك يوم وتحبها؟ كان لازم تعرف إنك بتسايرها عشان تستلف منها اللي تحتاجه..

- قطع -



مشهد ٢٦ نهار – داخلي

محل الكوافير

ليلى ممسكة بسماعة التليفون.. وهي تنظر إلى شعبان في توعد .. الذي يتقدم منها في خوف .. وهي ما زالت تقلد صوته..

ليلى: بسايرها عشان أستلف منها اللي أنا عايزه..

شعبان متشجعًا.. يمد يده ويتناول سماعة التليفون منها..

شعبان: تسمحي..

ثم يتحدث إلى فريسكا فتفاجأ به هو الآخر يقلد صوت ليلى..

ألو.. النمرة غلط يا مدموازيل

ويضع السماعة..

- قطع -

مشهد ٢٧ نهار –
داخلي

غرفة نوم فريسكا

فريسكا ممسكة بسماعة التليفون..
وقد ظهرت عليها الدهشة.. ثم
تضعها حيث يبدو أنها لم تفهم
ما حدث

- قطع -

مشهد ٢٨ نهار –
داخلي

محل الكوافير

ليلى تتقدم من شعبان الذي يتراجع أمامها خائفا..

ليلى: أنا عقلي على قدي..

شعبان: يعني مظبوط.. زي الجزمة لما تبقى في رجلك.. مش تحبي إنها تبقى على قدك؟

ليلى: أنا صوتي زي دكر البط؟

شعبان: وماله صوت دكر البط؟ مش أحسن من أصوات ناس كتير بتغني في الإذاعة؟

ثم مستدركا في تمثيل

ثم أنا مالي ومال الكلام ده.. سبق وقلت لك أن الخطوط بتخش في بعض .. أنا ذنبي إيه إذا كنتي رديتي على مكالمة غلط.. قلت لك متردديش وانتي مسمعتيش الكلام..

ليلى: شعبان .. أنت مرفود..

شعبان: يا مدام .. اسمعيني..

ليلى: أنت أونطجي .. محتال.. مش عايزة أسمع منك حاجة..

شعبان: ليلى .. اسمعي قيس يا ليلى

ليلى: لا قيس ولا تيس .. أنت تمشي من هنا حالا .. أنت مرفود

أثناء ذلك يكون عاملي المحل قد وصلا وعند سماع كلام ليلى.. يبدو عليهما السرور.. ويسرعان إلى شعبان

	الأول	يا أخي بتقولك امشي..
	الثاني	واقف ليه .. مش اترفدت؟
شعبان ينظر إلى ليلى	شعبان	ده آخر كلام؟
	ليلى	آخر كلام..
	شعبان	مش هتندمي
	ليلى	لأ..
	شعبان	مش ح تبوسي ايدي
	ليلى	بره...
	الاول	يا اخي بره ..
	الثاني	خلينا ناخد نفسنا بقى..
	شعبان	طيب.. انا ماشي.. وابقي دوري على حد غيري ... يوقولك شمر جبار يهد حيلك..
احد العاملين يدفعه ناحية الباب ..	الاول	مع السلامة يا اخي .
	شعبان	ايه اغير هدومي يا حرامية

ويندفع ناحية غرفة تغيير الملابس ..

_ قطع _



مشهد ٢٩ نهار- خارجي

أمام محل الكوافير

تقبل سيارة فاخرة..وتقف أمام محل
الكوافير وتهبط منها سميحة ..
وهي سيدة جميلة .. وتدخل الى المحل

قطع



المشهد ٣٠ نهار - داخلي

محل الكوافير

تد خل سميحة فيندفع
إليها عامل المحل مرحبا ... الأول أهلا يا فندم..

الثاني اتفضلي ياست هانم ..

سميحة تتجاهلهما وتتقدم من ليلى ...

سميحة بونجور مدام...

ليلى بونجور سميحة هانم ..

سميحة فين شعبان؟

يقبل شعبان وقد بدل ملابسه متجها للخروج..

ليلى تستوقف شعبان

شعبان في عناد... شعبان سلامو عليكم

ليلى شعبان

شعبان مش حاقعد .. انا مرفود

ليلى رجعتك لحد ما تعمل شعر
سميحة هانم ..

	شعبان	وترجعي ترفديني تاني ..لا يا هانم ... انا مش شخشيخة في ايديكي
	سميحة	هو ايه اللي حصل ؟
	شعبان	المدام رفدتني .. ودلوقت عايزة ترجعني .. لكن أنا بقى بقى مش راجع .. انا حاعتزل وأكتب مذكراتي ..
	سميحة	عشان خطري يا شعبان... أنا جيالك مخصوص
شعبان في حرج	شعبان	اوه... اتفضلي ..
ثم يلتفت لليلى لافتا نظرها..		بس يكون في علمك دي اخر رأس امد ايدي فيها ..
ويبدأ في عمل شعر سميحة هانم وهو مقطب ...	سميحة	رفدتك صحيح؟
	شعبان	أحسن .. الواحد حيستريح من قلة عقلها .. آل أحبها آل .. دي لو خلفت كان زمان عندها رجالة زي أمي..
	سميحة	طب بس روق دمك..
هانم..	شعبان	الأرزاق على الله يا سميحة
	سميحة	عشان متزعلش.. أنا حديك كارت لواحد صاحبي يشغلك عنده..



شعبان	مزين برضه؟

سميحة	لأ.. ده صحافي كبير.. يشغلك عنده في الجرنان.. أهو ده الكلام.. معنديش مانع أشتغل أي حاجة.. ان شاالله رئيس تحرير.. أو حتى أبيع جرايد..

- قطع -

مشهد ٣١ — نهار – خارجي

أمام الجريدة

منظر عام لواجهة الجريدة..

- قطع -



مشهد ٣٢   نهار –
داخلي

مكتب رئيس التحرير

الأستاذ منير رئيس التحرير ممسكًا بسماعة التليفون وهو يتحدث.. بينما تتراجع الكاميرا فنرى شعبان يقف أمامه في إحترام..

منير
لا لا .. شيل مقالة أزمة المواصلات من الصفحة الأولى. وحط بدالها إعلان سافو.. أيوة.. سافو

ثم يضع سماعة التليفون وينظر لشعبان..

نعم .. انت مين؟

شعبان
أنا سافو..

ثم مستدركًا..

أنا شعبان يا فندم..

منير
وأنا مالي..

شعبان مشيرًا إلى الكارت الموضوع أمام منير..

شعبان
أنا اللي جاي بالكارت..

منير كمن يتذكر..

منير
آه.. بتاع سميحة هانم.. عايز تشتغل هنا؟

شعبان
أي حاجة يا فندم.. ان شالله رئيس تحرير..



جرس التليفون يدق..

فيرفع منير السماعة..

منير: نعم؟

ثم في ضيق..

ماسورة ميه ضربت تاني في شبرا؟ وأنا مالي يا أخي.. ما تكلموا واحد سباك.. أنا عايز خبر مثير..خبر يهز الرأي العام..

ثم يضع سماعة التليفون ويلتفت لشعبان..

أيوة يا ابني.. أنت مين؟

شعبان مشيرًا للكارت الموضوع أمام منير..

شعبان: أنا شبرا.. أنا ماسورة الميه قصدي جايب الكارت بتاع سميحة هانم..

منير كمن تذكر..

منير: آه .. عايز تشتغل في الجرنان

جرس التليفون يدق.. فيرفع منير السماعة..

ألو..

ثم يبدوا الإهتمام عليه..

كده؟ مفيش مصورين عندك ازاي .. ده خبر مثير جدًا.. طب أعمل إيه دلوقت.. أعمل إيه .. أغبيا .. دي صورة لو اتصورت.. حاترفع توزيع الجريدة عشر تلاف نسخة على الأقل .. ومفيش ولا مصور موجود دلوقت..

شعبان منتهزًا الفرصة..

شعبان: أصورها أنا يا فندم..

منير في اهتمام..

منير: تعرف تصور؟

شعبان: طشاش يا بك..

منير: اجري خليهم يدوك كاميرا.. وطيران عالجيزة..

شعبان: أعمل إيه بالظبط؟

منير: صورها..

	شعبان	هي مين يا فندم؟
	منير	اللي هربت من جنينة الحيوانات
	شعبان	وإيه هي اللي هربت من جنينة الحيوانات؟
	منير	الغوريلا..
شعبان يبدو عليه الفزع	شعبان	طب مينفعش أأجر مصوراتي على حسابي؟
منير وهو يدفعه للخروج	منير	اتحرك دي فرصتك.. ولا ترجعش غير بصور الغوريلا

- قطع -



مشهد ٣٣ نهار – خارجي

أحد الشوارع

بعض الأهالي يجرون وهم يصرخون
في رعب..

الغوريلا تطلق صرخات حادة..

بعض الأهالي يغلقون محلاتهم..
ويسرعون بالهرب

الغوريلا تتقدم في الشارع حتى تخرج
من الكادر.. ثم تتحرك الكاميرا في تلتنج
إلى أعلى تستعرض إحدى العمارات ثم
زوم إلى أعلى.. حيث نرى شعبان فوق
أحد أسطح المنازل ممسكًا بكاميرا..
يلتقط بعض الصور..

- قطع -



مشهد ٣٤ نهار – خارجي

سطوح العمارة

شعبان فوق السطح ممسك بالكاميرا..
محاولًا أن يكتشف مكان الغوريلا
بالشارع..

تدخل الغوريلا من باب السطوح..
وتتقدم من شعبان وتقف خلفه..
بينما يبتعد شعبان من فوق السطوح
ويدور حول نفسه.. والغوريلا تدور
خلفه.. ثم يرى شعبان كرسي فيتجه
إليه والغوريلا تسير خلفه دون أن
يشعر بها..
ويستدير شعبان ليجلس فتستدير
الغوريلا وتجلس قبله فيجلس على
حجرها ويبدأ في تغيير الفيلم
الموجود بالكاميرا ويخرجه من
الداخل ويستدير كي يتناول الفيلم
الآخر.. فتأخذة منه الغوريلا وهو
يبتسم لها شاكرًا.. ويهم بوضع الفيلم
الجديد ولكنه كمن تنبه لما رأى ..
يلتفت للغوريلا فزعًا .. ولكنها
تتعلق بجاكتته فيخلعها ويهم بالفرار
ولكنها تمسك به مرة أخرى من
البنطلون فينخلع البنطلون في



يديها.. ويجري في المكان..
فتجري خلفه وهو يصرخ..

شعبان
عايزاني أقلع ابه بعد كده؟

الغوريللا تتمكن من اللحاق بشعبان
حيث تمسك به..

مدموازيل غوريللا.. عيب الحركات
دي.. متبقيش بنى آدمة

الغوريللا تحتضن شعبان الذي يغمى عليه..

- مزج -

الكاميرا في حركة بان تستعرض
المكان.. حيث نرى الغوريللا
جالسة على الأرض.. وشعبان ممدد
بجوارها وهي تربت على رأسه
بحنان..

شعبان يفتح عينيه ويرى الغوريللا
بجواره.. يبدو عليه الفزع.. ولكنها
تربت عليه فيشعر بالاطمئنان
ويضحك لها

شعبان
انتي باين عليكي غلبانة..

ثم مستدركًا..

صحيح.. ما انتي موظفة زينا..

ثم متسائلًا..

طب إيه رأيك بقى في كام صورة
عشان الجرنان؟

الغوريللا تهز رأسها موافقة فيسرع
شعبان ويتناول الكاميرا ويوقف
الغوريللا في عدة أوضاع غريبة..
في وقفة إغراء مثلًا.. أو تضع ساق
على الأخرى وشعبان بين لقطة وأخرى
يخرج لها مشطه ويسرح لها شعرها
على عدة موديلات..

- قطع -



مشهد ٣٥ — نهار – داخلي

مكتب رئيس التحرير

الصور السابقة بين يدي منير رئيس التحرير وهو يتأملها في عمق.. ثم يلتفت إلى شعبان الواقف أمامه..

منير: ايه ده يا أستاذ.. أمال سعاد حسني تتصور ازاي..

ثم مستدركًا..

أنا عايز صور فيها إثارة.. فيها رهبة.. رعب.. عايز الناس تخاف..

شعبان: نخوفها يا فندم..

منير: ازاي.. حتجيب منين الغوريلا تاني..

شعبان: لأ دي حاجة بسيطة..

ثم يسرع إلى الباب يفتحه مناديًا..

اتفضلي يا مدموازيل..

تدخل الغوريلا وهي تطلق صيحة كبيرة.. فيبدو الرعب على منير.. ويسرع محاولًا الهرب.. والغوريلا تتقدم منه.. فينتهز شعبان الفرصة ويلتقط لهما صورة..

منير وقد ظهر عليه الرعب محاولًا الهرب.. والغوريلا تتقدم منه رافعة ذراعيها مهددة.. ثم تثبت الصورة على هذا الوضع..



- قطع -

مشهد ٣٦ نهار – خارجي

كازينو على النيل

الصورة السابقة منشورة في الصفحة الأولى من الجريدة وقد كتب أسفلها .. شعبان أو شبانة.. ببنط كبير من السابق.. ثم تتراجع الكاميرا فنرى الجريدة بين يدي فريسكا.. التي تضعها في عدم إهتمام أمام شعبان الجالس معها.. وهو ينظر لها في دهشة..

فريسكا: مش بطالة..

شعبان: ايه اللي بتقوليه ده؟ ده رئيس التحرير قاللي إنها مدهشة..

فريسكا: ولما هو معجب بيك كده.. معينكش لحد دلوقت ليه؟

شعبان: بتمرن..

ثم مستدركًا..

لكن أأكدلك .. إن ده حيحصل قريب قوي.. بس انتي ادعي لي..

فريسكا ترفع يديها..

فريسكا: يا رب.. يا رب.. يقطع عيشك من الجريدة دي يا شعبان يا حبيبي..

شعبان في دهشة..

شعبان: انتي بتدعي لي ولا بتدعي علي؟

ثم ينظر إلى السماء..

متسمعش كلامها.. دي بتخرف

فريسكا مبررة كلامها..

فريسكا: أصلي خايفة عليك يا شعبان..

شعبان: تخافي على مين.. ده أنا اللي صورت الغوريللا..

فريسكا: أصلك أكيد أكيد.. حتتعرف بستات أحلى مني..

شعبان: أولًا.. مفيش أحلى منك..

فريسكا: ومش بعيد عنيك تزوغ على واحدة منهم..

شعبان: ثانيًا.. مستعد أخرم عيني عشان مبصش لغيرك..

فريسكا في مداعبة..

فريسكا: صحيح والنبي يا شعبان.. طب هات عينيك أخرمهم لك..

شعبان: الله.. دي صدقت..

فريسكا متصنعة الغضب

فريسكا: عشان تعرف إنك كداب..

شعبان: إيلا في حاجة واحدة بس.. اني بحبك وحافضل أحبك على طول.. حالزقلك كده زي العمل الرضي..

فريسكا: وأنا قاعدة على قلبك لطالون

ثم تخرج له لسانها كمن تغيظه.. فيبادلها شعبان نفس الحركة.. ثم يبتسم كل منهما للآخر في حب..

- قطع -

مشهد ٣٧ نهار –
داخلي

مكتب رئيس التحرير

منير ممسك بسماعة التليفون وهو يتحدث وقد ظهر عليه الغضب..

منير: يعني إيه مفيش ولا مصور عايز يروح.. إحنا في جريدة ولا في طابونة؟
.. اخصم منهم كل واحد تلت تيام..
واديني الأستاذ مدير التحرير..

يفتح الباب ويدخل مدير التحرير متقدمًا من منير..

المدير: آديني جيت بنفسي..

ثم مستدركًا..

وأحب أقولك إن مفيش محرر أو مصور.. عايز يروح المحكمة النهاردة..

منير: ازاي.. ده النهاردة الحكم في قضية إبراهيم أدهم..

المدير: ما هو ده اللي مخليهم مش عايزين يروحوا..

ويستطرد..

أنت عارف انه مبيحبش يتصور، مفيش صحفي حاول يصوره.. وسلم من رجالته..

منير: يعني مش حننشر حاجة عن القضية؟

المدير: اكتب على ضمانتي انه أخد براءة

منير: مفتكرش المرة دي.. الأدلة ضده..



المدير: حيخرج منها زي الشعرة من العجين.. ستة وعشرين مرة الأدلة كانت لبساه مية في المية.. ومع ذلك .. خرج من قفص الإتهام شريف نضيف

منير: مجرم خطير بصحيح..

المدير: أمال هم سموه نابليون ليه.. عبقري في الإجرام.. أستاذ من أساتذة اللصوصية والجريمة..

منير يرفع السماعة متحدثًا

منير: ابعتوا لي شعبان أبو شبانة

ويضع السماعة..

المدير: حاتبعت شعبان؟

منير: مفيش غيره..

المدير: في ذمة الله يا شعبان

يفتح الباب ويدخل شعبان متقدمًا من منير..

شعبان: حضرتك بعت لي؟

المدير: أستأذن أنا..

ثم يصافح شعبان..

شد حيلك يا شعبان.. الجنة ونعيمها يا أخي..

ويخرج وشعبان تبدو عليه الدهشة..

شعبان: ايه الحكاية؟ ما أنا لو كنت اتوفيت ادوني خبر.. عشان أبعت أقولهم في البلد..

منير يضحك.. ثم يربت على شعبان..

منير: اقعد يا شعبان..

شعبان يجلس.. بينما منير يحدثه في إهتمام..

طبعًا أنت تعرف نابليون..

شعبان: ومين ميعرفش يا فندم نابليون

منير: قضيته النهاردة..



	شعبان	قضية؟ نابليون؟ آه لازم قصد حضرتك الورثة.. مجلس حسبي؟
منير ضاحكا..	منير	أنت فاكرني بتكلم عن مين؟
	شعبان	نابليون بونابرت..
	منير	أنا قصدي نابليون الثاني.. إبراهيم أدهم.. المجرم الدولي.. والنصاب الخطير اللي دوخ بوليس العالم، مفيش قضية مخرجش منها.. محدش عارف يمسك عليه دليل واحد.. مفيش صحفي قادر ياخد منه حديث ولا صورة..
	شعبان	بسيطة يا فندم.. نصوره..
	منير	متاخدش المسائل بالسهولة دي يا شعبان.. على العموم أنا عامل حسابي وقبل ما أقرر أبعتك المشوار ده .. نويت أحجز لك أوده في القصر العيني..
	شعبان	ربنا يطمنك يا سعادة البك..

- قطع -



مشهد ٣٨ نهار – خارجي

ممر بدار القضاء

يقبل نابليون.. وهو رجل قصير القامة.. شعره منسدل على جبهته.. يضع احدى يديه داخل الصديري الذي يرتديه.. والأخرى خلف ظهره.. ويسير في خطوات حازمة نشطة وبجواره شوشيت وهي امرأة جميلة ترتدي ملابس فاخمة.. ويسير خلفها بعض الرجال.. ذوي الملامح الإجرامية .. ونرى بعض الموجودين في المكان يحيون نابليون..

أحدهم: مبروك يا بك..

آخر: ألف مبروك يا سعادة البك..

نابليون يتحرك خارجًا وهو يرفع يده محييًا الرجال في عظمة..

- قطع -

مشهد ٣٩ نهار – خارجي

أمام دار القضاء

يقبل نابليون من داخل المحكمة هابطًا
السلم العريض وخلفه شوشيت..
وخلفهما بقية الرجال.. وفجأة يظهر
مصور صحفي يمسك بكاميرا.. وهو
يصعد السلم مصوبًا الكاميرا ناحية
نابليون.. بينما يقبل مصور آخر من
الجهة الأخرى وهو يفعل نفس الشيء
فيسرع نابليون ويشيح بوجهه وهو يخفيه
بذراعيه ويجذب شوشيت من ذراعها
ويهبطان السلم بسرعة بينما يندفع الرجال..
إلى المصورين.. ويمسك بعض منهم بالأول
.. والبعض الآخر بالثاني.. حيث ينتزعان
الكاميرات منهما.. ويقذفان بها بعيدًا
وينهالان ضربًا عليهما..

نرى شعبان عن قرب ممسكًا بكاميرا..
يراقب ذلك وقد ظهر عليه الخوف..
ثم يلتفت حوله فيبدو عليه الإهتمام..
كمن رأى شيئًا.. ويندفع متجهًا ناحية
سيارة فخمة.. يجلس بداخلها نابليون
.. وهو ينظر من نافذتها باهتمام.. إلى
حيث رجاله المشتبكين مع المصورين..
وقد جلست شوشيت بجواره.. لا يظهر
عليها الإهتمام.. وهي تعدل من زينتها
.. ناظرة في مرآة صغيرة.. بينما شعبان
يتقدم من نابليون محدثًا إياه.. مشيرًا
إلى حيث تدور المعركة على السلم..

شعبان هم بيضربوهم ليه يا بك.. هه؟



نابليون في غضب وهو ينظر إلى الكاميرا التي يحملها شعبان في يده..

نابليون: حتعرف لما ييجي دورك..

شوشيت تنظر بطرف عينها ناحية شعبان وهي تواصل تعديل مكياجها .. وكأنها تراقب هذا الذي تجرأ وتكلم مع نابليون..

بينما شعبان يتضاحك وهو يلوح بالكاميرا في وجه نابليون..

ثم متسائلًا..

شعبان: متخافش.. دي مبتعضش.. أكيد انت معقد من التصوير.. كلك عقد وكلاكيع..

يهم نابليون بفتح باب السيارة.. فينزل إلى شعبان وقد ظهر عليه الغضب.. ولكن شعبان يمسك بالباب في قسوة وهو يواصل حديثه مع نابليون. بينما شوشيت تراقب شعبان وهي تكتم إبتسامتها.. وكأنها معجبة بكلامه..

شعبان: اركز شوية وفهمني.. ما هو ايه اللي يخليك متتصورش.. صدقني انت ليك معجبين كتير.. ومعجبات أكتر وكلهم يعرفوا شكلك.. وتاريخ حياتك..

نابليون يتأمل شعبان.. وكأنه يفكر في شيء.. ثم ينفجر ضاحكًا.. فيضحك شعبان وإن كان يبدو عليه القلق من هذا الضحك المفاجئ.. ويتحدث مع شعبان..

نابليون: أنت دمك خفيف..

شعبان: ده من أصلك يا سعادة البك

نابليون يلتفت لشوشيت

نابليون: مش دمه خفيف يا شوشيت؟

شوشيت تنظر لشعبان متظاهرة كأنها تراه لأول مرة..

شوشيت: مش بطال..

	نابليون	أنا حديلك الفرصة اللي بيحلم بيها كل صحفي في البلد.. حديث معايا.. وصور كمان.. اركب..
يقبل رجال نابليون.. يحيطون بشعبان.. ويحاول أحدهم إنتزاع الكاميرا منه.. وآخر يمسك بخناقه.. فيحاول التخلص منهم..	شعبان	على مهلكم شوية.. أنا مصلحة
	نابليون	سيبوه..
الرجال يتركون شعبان ونابليون يشير له بركوب السيارة..		تعالى..
شعبان ينظر لأحد الرجال	شعبان	افتح لي الباب يا أخينا..
الرجل يفتح باب السيارة لشعبان الذي يدفع نابليون للداخل..		فسح لي شوية يا سيدي..
ثم يزغد قائد السيارة		ما تطلع يا عم..
وتنطلق السيارة مبتعدة		

- قطع -



مشهد ٤٠ — نهار – داخلي

هول فيلا نابليون

نرى نابليون يجلس في عظمة على أحد المقاعد الكبيرة وشوشيت بالقرب منه.. تهذب أظافرها بمبرد صغير.. بينما شعبان يوجه الكاميرا لنابليون

شعبان: صورة أخيرة يا نابليون بك..

ثم مستدركًا..

بس لو سمحت تديني البروفيل.. تقطايعك من الجنب تجنن يا مضروب..

ويعدل له من وجهه.. بينما يبدو السرور على نابليون من مدح شعبان له وشوشيت تلاحظ ذلك.. فتكتم إبتسامة ساخرة.. بينما شعبان يلتقط الصورة لنابليون..

كفاية كده يا فندم.. متكشر جدًا

نابليون: آديك أخدت الحديث والصور يا سيدي..

شعبان: يا فندم ربنا يخليك وتدي..

نابليون: ده عشانك بس.. غيرك مطالش كلمة واحدة..

شعبان: أصلنا ولاد حلال زي بعض يا بك

نابليون يضحك وهو يربت على شعبان..

نابليون: فعلًا.. ولاد حلال زي بعض.. وعشان كده عايزك تخدمني..

شعبان: يا خبر.. ده أنا رقبة ابن عمي فداك..

نابليون يلتفت لشوشيت

نابليون: شوشيت.. هاتي لنا الحاجة

ثم يلتفت لشعبان متسائلًا

نابليون: تشرب إيه؟

شعبان: جنزبيل لو أمكن..

نابليون يضحك ويربت عليه بقسوة..

نابليون: ظريف فعلا..

ثم يلتفت لشوشيت..

ويسكي.. هاتي لنا ويسكي يا شوشيت

شعبان ينظر لشوشيت التي تتحرك نحو البار..

شعبان: والمزة وحياتك.. اتوصي بالمزة

شوشيت تكتم إبتسامتها وتنصرف..
بينما نابليون يشير لشعبان بالجلوس..

نابليون: اقعد يا شعبان..

شعبان مسرعًا..

شعبان: أستاذ شعبان يا فندم..

ثم كمن فطن إلى غلطته، يضحك مرتبكًا محاولًا الإعتذار

يعني خليك على راحتك.. احنا أهل..

ويجلس.. ونابليون يرقبه مبتسمًا في مكر.. ثم يجلس بدوره..

نابليون: اللي مضايقني يا شعبان.. إن الناس واخدة عني فكرة وحشة

شعبان: معاذ الله يا سعادة البك.. ده أنت عمر سيادتك ما جت سيرتك في قعدة غير بكل خير

نابليون: لا لا .. أنا عارف اللي بيتقال عني..

شعبان في حماس..

شعبان: كدب يا سعادة البك..

نابليون: آديك لما عاشرتني شفت بنفسك

شعبان: عشرة عمر.. من واحنا عيال

نابليون: لاحظت علي حاجة من اللي بتتقال؟ شفت مني تصرف بطال

شعبان: الشهادة لله.. انت ابن حلال ومنكسر

تقبل شوشيت وهي تدفع عربة صغيرة .. فوقها زجاجة ويسكي.. وبعض الكئوس.. وإناء به ثلج.. وأطباق فيها بعض أنواع المزات الفاخرة.. يسرع إليها شعبان ممسكًا بالعربة..

لا والله يا ست هانم ميصحش.. سيبيهالي.. أنا أعرف أسوق كويس..



ويدفع العربة بدلها.. ثم يوقفها أمام نابليون وهو يعد الكئوس مخاطبًا شوشيت

شعبان: ألف شكر يا فندم.. نجاملك ان شاء الله في الأفراح بالأنجال.. أنا أصور حفلات كويس قوي.. وبأسعار خاصة للحبايب اللي زيكم..

ثم يناولها كأس وآخر لنابليون.. وثالث له..

نابليون يشر بكأسه ويتقدم من شعبان..

نابليون: والله يعز على الواحد.. إن اللي بيشنعوا عليه.. هم الناس اللي بأحسن إليهم..

شعبان: آه يا أخي..

نابليون يخرج من جيبه بعض الصور يقدمها لشعبان

نابليون: دول مثلًا..

شعبان يتأمل الصور تباعًا

صور لبعض رجال تبدو على ملامحهم علامات الإجرام واضحة..

شعبان يبدو عليه الخوف ثم ينظر إلى نابليون..

شعبان: الصور دي باظت في المعمل ولا إيه؟

نابليون: أصحاب الصور دي.. ياما اتمرمغوا في خيري.. عارف النتيجة كانت إيه؟

شعبان: أكيد سرقوك..

نابليون: يا ريت.. يعملوا الجريمة.. ويقولوا عني عملتها..

شعبان: اخص على التربية..

نابليون: ومع ذلك عشان ضميري نضيف وقلبي أبيض.. دائما أطلع براءة..

	شعبان	دي بركة دعى الوالدين يا سعادة البك..
	نابليون	أنا حراص؟ يقولوا علي حراص ومحتال؟
	شعبان	إن شاء الله ربنا حينصرك عليهم..
	نابليون	بمساعدتك..
شعبان في دهشة ملوحًا بالصور..	شعبان	ح أساعدك على دول.. دول عايزين قنبلة ذرية..
نابليون يحيط كتف شعبان بذراعه..	نابليون	اسمع يا شعبان.. تحب تكسب ربعميت جنيه؟
	شعبان	لأ.. أحب أكسب خمسمية..
	نابليون	وهو كذلك..
يمد يده في جيبه.. ويخرج رزمة نقود..		
يخرج منها مبلغ يناوله لشعبان	نابليون	ده العربون.. مئتين جنيه
شعبان يمسك النقود.. ويداه ترتعش	شعبان	ميتين إيه.. وعربون إيه..
ثم يرمي النقود بعيدًا في خوف..		يا عم اعمل معروف لأتمسك بيهم
النقود وقد سقطت عند ساقي شوشيت التي تتناولهما وتتجه إلى شعبان.. وقد أدركت أن دورها حان للتدخل فتناوله النقود مبتسمة	شوشيت	اتفضل..
شعبان ينظر لشوشيت مرتبكًا من فرط إعجابه..	شعبان	نعم؟
	نابليون	خد منها متكسفاش..
	شعبان	من يد ما نعدمهاش..
نابليون يواصل حديثه مع شعبان..	نابليون	أنا عايزك تديني السلاح اللي أقدر أقطع بيه لسانهم وأخليهم يبقوا زي الخاتم في صباعي..



شعبان: من دول؟

نابليون: أصحاب الصور..

ثم مستدركًا..

حيروحوا بكرة الصبح الساعة تسعة يسرقوا خزنة الشركة المتحدة للتصدير..

شعبان في خوف..

شعبان: أنا كمان كنت بقول إيه الحكاية.. ويسكي.. وفلوس.. يا عم حل عني.. انتوا ناس رايقة بتاكلوا في قته حلولة وغاويين تعلبوا بالناس..

ويهم بالسير فتمسك به شوشيت..

شوشيت: استنى..

شعبان كمن تذكر قرارًا

شعبان: اوكى..

نابليون: المطلوب منك حاجة سهلة، تصورهم قدام الشركة وهم داخلين.. وهم خارجين شايلين الشنطة.. فيها حاجة دي؟

شعبان: فيها .. طلقتين في دماغي.. يعني فكرك حيشوفوني ماسك كاميرا.. بفلاش .. ينور.. حيعملوا لي بوزات تصوير..

نابليون يخرج ولاعة

نابليون: شايف دي؟

شعبان: مالها؟

نابليون يضغط على زر فيها

نابليون: كاميرا.. وأنا صورتك بيها كمان

شعبان يتناول الكاميرا ويتأملها..

شعبان: فعلا..

شوشيت: يعني أنت حاتقف من بعيد.. لا حد حايشوفك.. ولا حد حا يشك في الولاعة اللي أنت بتولع بيها سيجارتك..

نابليون: تصور الحادثة.. ونمرة عربيتهم وتطلع وراهم لحد ما يوصلوا الفيلا اللي حيستخبوا فيها.. وتحمض الصور وتجيبهالي..



شوشيت	وتيجي على هنا تاخد بقية الفلوس
شعبان	فلوس إيه يا هانم.. احنا ناس جدعان.. نحب نخدم..
نابليون	يعني اتفقنا؟
شعبان	اعتبر الصور في جيبك..

- قطع -



مشهد ٤١ نهار –
داخلي

الصالة بشقة فريسكا

فريسكا تلوح بالنقود في سرور..
وهي تدور حول شعبان..

فريسكا: ميتين جنيه يا شعبان.. كسبت ميتين جنيه؟ لوحدك؟

شعبان: تصوري بقى.. في خبطة.. يعني لو كنت فضلت في الصالون كنت حلقت لستات مصر وإسكندرية ووجه بحري وقبلي وملميتش نصهم..

فريسكا: وحاتعمل بيهم إيه؟

شعبان: حجيبلك هدية.. عقد ألماظ.. لا عربية.. ولا أقولك..

فريسكا تضحك مقاطعة

فريسكا: بس بس .. مش عايزة حاجة.. لو بتحبني صحيح.. شيلهم في البوستة

شعبان: اتطمني.. فيه فلوس تانية جاية.. متقلقيش..

فريسكا في قلق..

فريسكا: شعبان.. جبت الفلوس دي منين؟

شعبان: من الشغل طبعًا..

فريسكا: اوعى يا شعبان تكون كده ولا كده

شعبان: ليه سوء الظن ده بقى.. عيب.. أنا راجل أشرف من الشرف..

فريسكا: طب ليه مش عايز تقوللي جبتهم منين..

	شعبان	بعدين طبعًا حقولك.. بعد العملية ما تخلص..
ثم يتناول منها النقود		خليني دلوقت أتمتع بشكلهم .. برقتهم .. بخفة دمهم..
ثم مشيرًا إلى كاميرته الموضوعة قريبًا		امسكي الكاميرا دي
	فريسكا	أعمل بيها ايه؟
شعبان وهو يضع النقود على كتفيه وصدره..	شعبان	صوريني معاهم صورة أخوية..

- قطع -

مشهد ٤٢ | نهار – خارجي

أمام مكتب الشركة

سيارة سوداء كبيرة تقبل مسرعة.. تتوقف بفرملة حادة أمام مبنى الشركة المتحدة للتصدير..

نرى أحد رجال العصابة الذين رأيناهم في الصور من قبل وهو يقود السيارة وبجواره وخلفة بقية الرجال..

وما إن تتوقف السيارة حتى يندفع الرجال خارجين منها متجهين إلى مدخل الشركة..

نرى شعبان واقفًا بجوار شجرة كأنه يختفي خلفها وهو ممسك بولاعة وفي فمه سيجارة ويقوم بإلتقاط مجموعة صور أفراد العصابة..

- قطع -

مشهد ٤٣ نهار –
داخلي

السلم والأسانسير بعمارة الشركة

رجال العصابة وهم يدخلون
إلى العمارة ويصعدون
في الأسانسير إلى أعلى..

- قطع -



مشهد ٤٤ نهار – خارجي

أمام عمارة الشركة

شعبان وهو أمام العمارة
في ترقب..

- قطع -

مشهد ٤٥ نهار –
داخلي

باب الشركة

رجال العصابة يفتحون باب
الشركة بمفتاح مصطنع..
ثم يسيرون في ممرات الشركة
متجهين إلى غرفة الخزانة..
ويبدأون في عملهم..

- قطع -

مشهد ٤٦ نهار – خارجي

أمام عمارة الشركة

شعبان وهو في ترقب
قلق..

- قطع -



مشهد ٤٧ نهار –
داخلي

غرفة الخزانة بالشركة

رجال العصابة يفتحون الخزنة
بمفتاح مصطنع.. ثم يأخذون
الأموال من خزينة الشركة
ويضعونها في شنطة سامسونيت
.. وقد ارتدى أفرد العصابة
القفازات حتى لا يتركوا
بصمات..

- قطع -

مشهد ٤٨ نهار – خارجي

أمام الشركة

شعبان وهو في ترقب وقلق..
ويعد الكاميرا..

رجال العصابة خارجين من
العمارة.. حاملين حقائب
النقود متجهين إلى السيارة

شعبان يلتقط عدة صور
للعصابة..

الرجال يدخلون السيارة
تنطلق السيارة مبتعدة..

شعبان يضع الكاميرا في
جيبه.. ثم يسرع بركوب
فيسبا قريبة ويتتبع سيارة
العصابة..

- قطع -

مشهد ٤٩ نهار – خارجي

أمام فيللا العصابة

سيارة العصابة تقبل.. وتتوقف
أمام فيللا العصابة.. الموجودة
في منطقة هادئة وتطلق كلاكس
بنغمات معينة فيفتح الباب
إلكترونيًا وتدخل السيارة.. ثم
يغلق الباب خلفها..

شعبان بجوار أحد النواصي
فوق الفسبا.. يراقب دخول
السيارة إلى الفيلا.. ويبتسم
وهو يهز برأسه متوعدًا

- قطع -

مشهد ٥٠ نهار – خارجي

الحديقة بفيلا العصابة

سيارة العصابة وهي تدخل
الجراج .. نرى الحائط
مسدود أمام السيارة

الحائط يفتح وتدخل السيارة..
ثم يقفل الحائط خلف السيارة..

- قطع -

مشهد ٥١ نهار – داخلي

داخل الفيللا

أفراد العصابة يدخلون ونرى
الممرات وعظمتها وهم يحملون
الحقائب.. يتجهون إلى داخل
غرفة المكتب ويضغطون على
زر المكتبة فتلف تلقائيًا..
يضعون الحقائب في المخبأ الذي
يغلق أوتوماتيكيًا

- قطع -

مشهد ٥٢ نهار -

فوتو مونتاج

لقطات متعاقبة لبعض المانشيتات
في الصحف مكتوب عليها:

سرقة خمسون ألف جنيه من
خزانة شركة كبيرة..

البوليس يبحث عن اللصوص

الجريمة تمت في وضح النهار..
واللصوص لم يتركوا أي أثر..

- قطع -

مشهد ٥٣ نهار –
داخلي

غرفة التحميض

الكادر مظلم .. ثم يضاء بفعل لمبة كبيرة مدلاه من سقف المكان.. حيث نرى أحواض الأحماض.. وشعبان واقف أمامها.. ثم يمد يده في هذه الأحواض ويخرج بعض الصور ويجففها .. ثم يضعها جانبًا.. ونراه يتخرج نيجاتيف هذه الصور ويعلقه جانبًا.. ثم يعود للصور المطبوعة ويتأملها..

من وجهة نظر شعبان.. نستعرض الصور الممسك بها.. فنراها هي نفس الصور التي التقطها لحادثة سرقة الشركة وبعض منها غير واضح.. إذ تظهر فيه ظهور بعض اللصوص وأكتافهم بحيث لا تظهر أيًا من ملامحهم

رد فعل على شعبان.. الذي يبدو عليه السرور وهو يتأمل الصور.. ثم يبدأ في فرزها مرة أخرى.. بحيث يضع بعضًا منها في جانب والبعض الأخر في جانب آخر وكأنه يدبر خطة.. وهو يدندن في سرور.. ثم يرتدي جاكته كأنه يتهيأ للخروج.. ويتناول بعض الصور التي وضعها جانبًا.. ويطفئ المصباح فيعم الظلام المكان.. مرة أخرى.



- قطع -

مشهد ٥٤   نهار –
داخلي

هول فيللا نابليون

لقطة لبعض الصور التي رأيناها من قبل.. والتي لا تظهر فيها وجه اللصوص .. بينما تتراجع الكاميرا.. فنرى الصور بين يدي نابليون الذي يتأملها ساخرًا ولكنه يتظاهر بالإعجاب.. وهو يختلس النظر إلى شعبان الواقف أمامه.. متظاهرًا بمنتهى البراءة والطفولة.. وقد جلست شوشيت على مقعد قريب.. وهي منشغلة كالعادة .. بتجميل وجهها وأظافرها.. إذ يبدو أنها تشعر أن هذا رأس مالها العظيم .. بينما ينتهي نابليون من تصفح الصور ويتقدم من شعبان..

نابليون: هايل.. عظيم.. برافو..

في توجس ودهشة..

شعبان: برافو؟

نابليون وهو يقدم الصور لشوشيت..

نابليون: مجموعة صور هايلة..

شعبان وهو ما زال يشعر بالقلق..

شعبان: عجبت حضرتك؟

نابليون: جدا..

شوشيت تكتم سخريتها وهي تتقدم من نابليون.. وتقدم له الصور..

شوشيت: ممتازة

شعبان وقد ازداد قلقه

شعبان: كده؟ طب أستأذن..

نابليون وهو يحيط كتف شعبان بذراعه

نابليون: هو ده معقول؟ مش تشرب حاجة الأول؟

ثم يلتفت لشوشيت..

شوشيت.. ويسكي يا شوشيت

شوشيت تتجه إلى البار بينما نابليون يضع ذراعه في ذراع شعبان متوددًا .. وهو يسير به في الهول الواسع..

بس أنت مش ملاحظ يا شعبان إن مفيش ولا صورة مطلعش فيها ولا وش واحد من اللي عملوا العملية؟

شعبان في تمثيل..

شعبان: الحقيقة بقى يا فندم دي غلطتي

في مبالغة تمثيلية..

نابليون: لا يا شيخ؟

شعبان: الحقيقة أصلي لما شفتهم.. ارتبكت.. خفت..

نابليون: ومصورتش غير تلت صور..

شعبان: لا يا سعادة البك.. صورت أكتر من خمسة وعشرين صورة

نابليون في جمود..

نابليون: هم فين؟

شعبان يخرج من جيبه فيلم محروق يناوله لنابليون..

شعبان: أهم..

نابليون: ايه دول؟

شعبان: الصور.. أصلهم يا فندم اتحرقوا في المعمل.. شوف سعادتك.. الفيلم أخد نور يا فندم..

نابليون: واضح.. واضح.. معلش..

شعبان: ملحوقة يا سعادة البك.. تتعوض في حاجة تانية..

نابليون: ضروري طبعًا..

شوشيت تتقدم حاملة كأسين.. تقدم أحدهم لشعبان والآخر لنابليون..

الذي يرفع الكأس في مواجهة شعبان..

في صحتك..

شعبان: في صحة سعادتك يا فندم..

ثم يرفع الكأس في مواجهة شوشيت..

في صحة جنابك يا بك..

ويشرب كأسه ثم يضعه جانبًا..

أستأذن..

نابليون: مع السلامة.. خلينا نشوفك..

شعبان: ضروري يا فندم.. وأنا تحت أمرك في أي حاجة.. حفلة.. عيد ميلاد .. زار.. كله يعني

ويتجه للانصراف.. ولكن نابليون يصيح فجأة في حدة.

شعبان يقف وقد ظهر عليه القلق.. ويلتفت إلى نابليون.. الذي نراه يضع يده في جيبه الداخلي.. فيبدو الخوف على شعبان.. متصورًا أن نابليون سيخرج من جيبه سلاحًا.. فيرتاجع.. بينما نابليون يتقدم منه.. ثم يصطدم شعبان بالحائط.. فيتوقف.. وينظر في خوف لنابليون الذي يقف أمامه..

نابليون: أنت مش ناسي حاجة؟

شعبان: حاجة زي إيه لا سمح الله..

نابليون وهو يخرج من جيبه رزمة من النقود يمد يده بها لشعبان..

نابليون: فلوسك..

شعبان في دهشة

شعبان: فلوسي أنا؟

نابليون: بقية الإتفاق.. وصلك ميتين وآدي تلتمية..

شعبان ضاحكًا..

شعبان: لا يا بك.. ما خلاص بقى.. بمبة..

نابليون: بمبة؟



	شعبان	أصل العملية برمت معانا.. طلعت فياسكو..
	نابليون	أنا مش فاهم أنت بتقول إيه؟
	شعبان	يعني الصور مش جايبة تمنها..
	نابليون	بس أنا اتفقت معاك..
ثم وهو يضع له النقود في جيبه..		وأنا اللي أقوله.. أنفذه..
ثم في تهديد خفي..		أنا كلمتي يا شعبان زي السيف.. تقطع العرق وتسيح دمه..
شعبان كاتمًا خوفه..	شعبان	ربنا يا فندم يديك الصحة.. وتسيح.. سلامو عليكم..
	نابليون	سلام..
شعبان يسرع بالخروج ونابليون يقف مفكرًا.. بينما تتقدم منه شوشيت وهي تلوح له بالصور..	شوشيت	فكرك صحيح هي دي الصور اللي صورها بس؟
	نابليون	لأ طبعًا..
	شوشيت	يعني صور غيرها..
	نابليون	أكيد..
	شوشيت	وحتسيبه؟
نابليون يضحك..	نابليون	أسيبه.. هو ده معقول؟
ثم مستدركًا..		أنا بس سايبه لحد ما أتأكد..
	شوشيت	ازاي؟

نابليون		إذا حاول يستغلها مع الجماعة اللي سرقوا خزنة الشركة.. حاعرف.. لي عينين هناك

ثم في وعيد مخيف..		وساعتها.. حاخلي شعبان.. يلعن الساعة اللي اتولد فيها على ضهر الدنيا..

- قطع -

مشهد ٥٥		ليل – داخلي

ملهى ليلي

فريسكا على المسرح.. تؤدي جزء من إستعراضها.. ثم تنظر بإهتمام إلى إتجاه معين..

نرى شعبان يدخل الصالة للملهى .. ثم يتوقف وهو ينظر ناحية المسرح.. حيث فريسكا.. ويبتسم ويلوح لها بيده..

فريسكا وهي على المسرح تواصل تقديم إستعراضها.. تبتسم لشعبان

شعبان يتسلل منصرفا إلى أحد الأبواب المؤدية لكواليس المسرح..

- قطع -



مشهد ٥٦ ليل – داخلي

كواليس المسرح

يقبل شعبان.. وهو ينظر خلفه
متوجسًا .. حتى يصل إلى أمام
غرفة فريسكا.. فيقف.. ويلتفت
حوله كمن يخشى أن يكون هناك
من يراقبه.. فيفتح الباب ويدخل
مسرعًا.. ويغلق الباب خلفه..

- قطع -



مشهد ٥٧ ليل – داخلي

غرفة فريسكا بالملهى

شعبان عند الباب.. يتقدم في الغرفة
.. ثم يقف فجأة.. ويستدير بسرعة
.. كأنه يشك أن أحدًا خلفه.. ويريد
أن يضبطه.. ثم نراه يسرع بالركوع
على الأرض. وينظر أسفل الكنبة..
كأنه يبحث عن شخص مختفي
أسفلها ثم ينهض وينظف بنطلونه
.. وينظر خلف البارافان الموجود
في المكان .. ثم كمن اطمأن، يخرج
من جيبه مظروف يفتحه ويخرج
ما به.. فنراه نيجاتيف بعض
الصور.. ثم يتقدم من صورة
موضوعة له في مكان ما بالحجرة
- في برواز- فيخلع ظهر البرواز
إلى مكانه .. ثم يخرج من جيبه
الآخر علبة من علب المجوهرات
.. يضعها أمام مرآة فريسكا
الموجودة في المكان .. وهو
يبتسم .. ثم يعدل من هندامه أمام
المرآة ويتجه للخروج..

- قطع -

مشهد ٥٨ ليل – داخلي

كواليس المسرح

من خلال الكواليس نرى فريسكا
تنهي الإستعراض .. وتنحني
للجمهور الذي يصفق وتخرج
إلى الكواليس.. بينما يقبل
شعبان خارجًا من غرفتها
فتتقدم منه..

فريسكا ما كنتش بتتفرج في الصالة ليه؟

شعبان كنت في اودتك..

فريسكا في اودتي؟

شعبان بعمل لك مفاجأة..

- قطع -

مشهد ٥٩ — ليل – نهار

غرفة فريسكا بالمسرح

يد فريسكا تمتد لتلتقط علبة المجوهرات .. بينما تتراجع الكاميرا حيث نراها تفتح العلبة.. فيبدو في داخلها خاتم.. تتناوله.. وتنظر لشعبان في ذهول..

فريسكا: شعبان.. إيه ده؟

شعبان: سميطة..

ثم مستدركًا..

حايكون إيه يعني.. خاتم..

فريسكا: قوللي يا شعبان.. قتلت مين وسرقت فلوسه..

شعبان: فشر.. ده مكسبي.. عرق جبيني..

فريسكا: أنت بتشتغل مصوراتي في بنك؟

شعبان: أصلك مش عارفة قيمتي..

ثم مستطردًا في كبرياء..

أنا يا بنتي اتشهرت.. وبقت أكابر العائلات تتطلبني بالاسم

ثم ضاحكًا في مرح..

خلاص.. زمن الفقر والسنكحة راح ومش راجع.. حنبقى أغنياء يا فريسكا

فريسكا متظاهرة بالخجل وهي تطرق مبتسمة..

فريسكا: يعني خلاص يا شعبان؟



	شعبان	نتجوز يعني؟ ده أنا أتجوزك وأتجوز عليكي..
	فريسكا	لا يا حبيبي.. أنا زي الفريك محبش شريك..
	شعبان	وأنا بحب الفريك..ومش عايز غيره..
	فريسكا	مش حتزهق منه يا شعبان؟
شعبان وهو يتأملها معجب	شعبان	حد يزهق من نعمة ربنا..
فريسكا تضحك وتبتعد عن شعبان وتدخل خلف البارافان لتغير ملابسها	فريسكا	وحتعمل إيه يا شعبان؟
	شعبان	قدامي عملية.. حخلصها بكرة الصبح.. هي سهلة..لكن صعبة..والقبض فيها كاش
	فريسكا	حاتصور حد؟
	شعبان	لا.. أنا صورت خلاص.. مش فاضل غير القبض..
ويبتسم في سرور.. ثم يواصل حديثه		ولكن على أول ما أقبض.. أنزل أأجر شقة.. وأشتري الموبيليا.. وأدفع عربون عربية..وآخدك ونقضي شهر العسل في لبنان..
فريسكا تخرج من خلف البارافان وهي تضحك وقد غيرت ملابسها..	فريسكا	حيلك حيلك.. حتجيب الفلوس دي كلها منين..
	شعبان	من أصحاب الصور..
	فريسكا	ليه.. أنت مصور مين.. إسكندر الأكبر؟
	شعبان	مش بقولك اشتهرت في الأوساط الراقية
ثم في استعلاء..		ده أنا ولا أرنب رابسو..



- قطع -

مشهد ٦٠ نهار – خارجي

أمام فيللا العصابة

يقبل شعبان راكبًا فسبا ويتوقف
أمام الفيلا.. ويهبط من عليها
.. ثم نراه ينظر إلى الفيلا في
تردد .. ثم يستجمع شجاعته..
ويعدل من ملابسه.. ويتقدم
داخلًا

- قطع -

مشهد ٦١ نهار –
داخلي

هول فيلا العصابة

أفراد العصابة السابق رؤيتهم..
جالسين في أحد أركان الهول..
حول مائدة مستديرة يلعبون الورق
.. وأمام كل منهم كمبية كبيرة من
الأوراق المالية.. بينما يدق جرس
الباب.. فيكف الجميع عن اللعب
.. ويتبادلون النظرات في قلق..
ثم نرى كل منهم يخرج مسدسه
.. ولكن أحدهم يشير لهم بالإنتظار
وينهض ويتجه إلى الباب يفتحه
فتحة صغيرة.. فيطل شعبان
برأسه مبتسمًا..

شعبان: صباح الخير..

ويحاول دفع الباب ليدخل ولكن
الرجل يحول بينه وبين الدخول
وينظر له في صرامة..

أحدهم: نعم؟

شعبان وهو يدفع الباب مرة أخرى
محاولًا الدخول..

شعبان: مش برضه علي بك علي ساكن هنا؟

وهو يحول دخوله..

أحدهم: لأ..



شعبان يدفع الباب محاولًا الدخول في تصميم..

شعبان يدفع الباب محاولًا الدخول في تصميم..	شعبان	يبقى ده أكيد بيت حسن بك حسن..
	أحدهم	أنت عايز مين بالظبط؟
	شعبان	عايز أي حد..
الرجل في تحفز..	أحدهم	عزرائيل ينفع..
ثم يجذبه بقوة من ملابسه ويغلق الباب ويلصقه به وهو ما زال ممسك بعنقه.. بينما بقية الرجال يقبلوا بسرعة.. ويحيطون بهما وقد أشهر كل منهم مسدسه..	أحدهم	أنت مين بالظبط..وايه اللي جابك هنا؟
شعبان وهو ينظر إلى المسدسات الموجهة له..	شعبان	طيب ليه التهور ده.. عيب.. ده احنا رجالة زي بعض..
	أحدهم	اتكلم.. عايز ايه؟
	شعبان	بصراحة.. أنا جاي أسأل سؤال واحد..
ثم يخرج الظرف الموجود به مجموعة صور جريمة السرقة ويقدمه للرجال..		الصور دي بتاعتكم؟
الرجل يتناول الظرف.. ويخرج منه الصور ويتأملها تباعًا فيبدو عليه الذعر .. وينظر متوعدًا لشعبان.. الذي يضحك له في سذاجة.. بينما الرجل يناول الصور لبقية زملائه فيتبادلونها .. فيبدو عليهم الفزع .. ويحيطون بشعبان بينما الرجل الأول ينظر له متسائلًا في تهديد خفي..	أحدهم	أنت من البوليس؟



شعبان: لا أنا من شبرا..

آخر يتناول مجموعة الصور من زميله الذي يمسك بها..

آخر: هات الصور دي..

ثم يمزقها ويرميها أمام شعبان في تحدي.. فينظر له شعبان مبتسمًا كمن يلومه

شعبان: أهي دي ندالة..

يتقدم منه الرجل متحفزًا

آخر: بتقول إيه؟

شعبان وهو يخرج مجموعة أخرى

شعبان: أصل معايا غيرهم..

ثم مستدركًا..

وبالألوان..

يتأملون الصور مرة أخرى وقد ظهر عليهم الغيظ..

ثالث: لازم نخلص عليه..

رابع: نتاويه.. محدش يعرف سره..

شعبان مهدئًا..

شعبان: صلوا ع النبي.. نتفاهم بالعقل

ثم كمن يشرح أمرًا حقيقيًا

أنا عارف نفسي كويس.. لو حد منكم عطس في وشي حاطير من قدامه.. ده بالإضافة إني جبان.. وشخصيتي مهتزة وتافه.. وبناء عليه يبقى مستحيل آجي أقابل ناس محترمين زي حضراتكم من غير ما أكون عامل حسابي..

ثم مستطردًا..

أكيد النيجاتيف بتاع الصور دي شايله عن حد.. وميه الميه الحد ده أنا متفق معاه.. اني لو مرجعتلهوش بعد ساعة واحدة يروح يسلمه للبوليس.. ومن المؤكد انكم لو عملتوا في حاجة البوليس حيعرف.. ولو فيها رذالة مني.. حتروحوا في داهية..

أحدهم: انت عايز ايه؟

شعبان: أقابل الزعيم..

أحدهم: محدش بيشوفه ولا بيقابله غيري..

	شعبان	أحسن برضه.. الاختلاط في الحالات دي وحش.. على العموم اشرح له الموقف وقلله شعبان أبو شبانة بيسلم عليك وبيقولك عايز نص المبلغ..
	آخر	نص المبلغ؟
	ثالث	ده مجنون..
	آخر	عايز يلهف لوحده خمسة وعشرين ألف جنيه..
	شعبان	بلاش.. بين البايع والشارع يفتح الله.. الصور معايا.. والفلوس معاكم.. وأبويا وأبوكم الحكومة..
	أحدهم	استنى..
ثم يلتفت لزملاءه..		لازم ناخد رأي الأستاذ الأول..
	شعبان	معقول جدًا.. خد رأي الأستاذ الأول وتعالى كلمني..
	أحدهم	ولو اني متأكد انه حايطلب مني أجيب خبرك..
	شعبان	يا تجيب خبري يا تجيب الفلوس.. يا أجيب البوليس..
	أحدهم	استناني..

يتقدم الرجل من جدار يقف أمامه .. فتعلو أصوات آلات إليكترونية.. ثم ينشق الجدار عن باب.. يدخل منه الرجل ويغلقه خلفه..

شعبان يتأمل وجوه رجال العصابة الذين ينظرون له في شراسة.. وهو يبتسم لهم في وداعة.. ثم يلمح المائدة التي كانوا يجلسون حولها.. فيتجه



إليها ويمسك بأوراق الكتشينة ويفنطها بطريقة بارعة جدًا تجعلهم ينظرون له في دهشة.. ثم نراه يخرج ثلاثة أوراق .. ويلعب بهم محركًا الكروت الثلاثة..

شعبان: الصورة فين.. مين يقول الصورة فين على جنيه.. قرب قرب.. القرش بقرشين.. والجنيه باتنين.. والفاتحة للحسين

يسرع الرجال بالالتفاف حول شعبان ووضع النقود على الصورة.. ولكنه يكسب نقودهم..

الباب السري يفتح ويطل منه الرجل الأول خارجًا يحمل حقيبة صغيرة ويتقدم من زملاءه المنهمكين في لعب الثلاث ورقات ويصيح فيهم..

أحدهم: إيه ده.. بس أنت وهو.. فاكرين نفسكم فين.. بس انت وهو .. كفاية كده

آخر: ده أخد مني ستة جنيه في دورين..

شعبان لاعبًا بالأوراق..

شعبان: تحب تعوض..

أحدهم في طمع يسرع بوضع نقوده على احدى الصور..

بعد أن نسي أنه كان يصيح في زملاءه لفعل ذلك..

أحدهم: خمسة جنيه على الصورة..

شعبان يكشف الورقة..

شعبان: طلعت عليك..

يبدو الرجل في ضيق.. وشعبان يسأله

قابلت الأستاذ؟

الرجل كمن تذكر، يقدم الحقيبة لشعبان..

أحدهم: اتفضل..

شعبان يفتح الشنطة فيرى فيها رزم من الأوراق المالية فيبتسم..

شعبان: هي الفلوس شكلها كده.. سلامو عليكم..

ويهم بالإنصارف فيمسك به الرجل..

أحدهم: فين النيجاتيف؟

شعبان: عندي..



أحدهم	تجيبه..

شعبان	بمناسبة إيه..

أحدهم	أمال انت خدت الفلوس ليه؟

شعبان	زكا..

أحدهم	بلاش استعباط.. تجيب النيجاتيف..

شعبان	إحنا اتفاقنا مكانش كده..

آخر	أمال عايز تاخد الفلوس لله؟

شعبان	ماأنا لازم أشيل النيجاتيف عندي من باب الإحتياط.. طب خليكم مطرحي يا جماعة.. بالذمة مش حتخافوا لمجرمين زي حالتكم يقلوا عقلهم ويقتلوني.. أرجوكم تقدروا موقفي.. وعلى العموم لو شايفين البيعة خسرانة.. فلوسكم أهي..

الرجل يمسك بشعبان

الرجل	طيب.. تقدر تاخد الفلوس وتمشي .. بس لازم تعرف انك زي ما انت خايف اننا نقتلك لو أخدنا النيجاتيف.. ممكن كمان نعملها لو سلمته للبوليس

شعبان	عيب.. هو كلام عيال.. باي باي

ويهم بالإنصراف.. ولكنه يعود للرجل الذي أحشر له النقود.. ويستخرج من جيبه رزمة من أوراق النقد.. وينظر له مبتسمًا في مداعبة..

يا حرامي..

ثم يخرج بينما الرجال يبدو عليهم الغضب..

آخر	ازاي ياخد فلوسنا ويمشي..

ثالث	هو احنا طراطير؟

رابع	أنا حروح وراه أسيح دمه..



أحدهم: محدش منكم يتحرك.. دي أوامر الأستاذ.. والأستاذ عارف شغله كويس.. وأكيد عامل حسابه إن الفلوس دي حترجع بأي شكل.. حتى لو بالدم..

- قطع -

مشهد ٦٢ — نهار – داخلي

الصالة بشقة شعبان الجديدة

شعبان مع شبكشي الذي يتلفت حوله متأملًا فخامة المكان في ذهول..

شبكشي: إيه الملك ده كله؟

شعبان: عشان تبرطع على كيفك..

شبكشي: يعني أنا وأنت هنعيش هنا؟

شعبان: مش أحسن من عشة الفراخ اللي كنا بننام فيها؟

شبكشي: من جهة أحسن.. هو أحسن.. بس مطرح زي ده يا ابن عمي.. تلاقي إيجاره يقطم الوسط.. يعني أقل ما فيها اتنين تلاتة جنيه..

شعبان ساخرًا..

شعبان: عيبك يا أخي.. إنك متعرفش قيمة الفلوس.. مسرف..

ويسير متفقدًا الشقة حتى يصل إلى الحمام.. بينما شعبان يرفع سماعة التليفون ويطلب رقمًا..

المدموازيل فريسكا من فضلك.. مشيت امتى؟ أنا شعبان.. تبقى جاية لي.. متشكر..

ويضع السماعة بينما يسمع صوت شبكشي مناديًا..

شبكشي: شعبان.. وله يا شعبان.. يا ابن عمي

شعبان يتجه إلى الحمام



- قطع -

مشهد ٦٣ نهار –
داخلي

الحمام بشقة شعبان

نرى شبكشي راقد في البانيو بملابسه كاملة.. بينما يدخل عليه شعبان.. فيبدو عليه الدهشة..

شعبان: بتهبب إيه عندك؟

شبكشي: هو السرير ده من غير مرتبة كده يا شعبان؟

شعبان: سرير؟

شبكشي: وحياتك أول مرة أشوف سرير بحنفية..

شعبان وهو يحاول جذبه خارج البانيو..

شعبان: سرير إيه يا بأف.. ده بانيو.. عشان تستحمى فيه..

شبكشي يزوم كمن فهم..

شبكشي: طشت أفرنجي يعني..

شعبان: ربنا يهديك يا شيخ.. قوم ياله.. قوم فز على بره.. زمان فريسكا جاية.. متفضحنيش قدامها لحسن تفتكر العيلة كلها زيك.. بقولك قوم..

ينهض شبكشي فتصطدم يده بالحنفية فيغرقه الدش فيصيح..

شبكشي: الحقني بشمسية يا شعبان..

نسمع صوت جرس الباب..

شعبان: لازم هي.. اطلع من تحت الميه.. ونشف روحك قوام.. مش عايز فضايح..

ويسرع بالخروج..

- قطع -

مشهد ٦٤ نهار – داخلي

الصالة بشقة شعبان

يقبل شعبان متجهًا إلى الباب.. حيث تتعالى دقات الجرس..

شعبان: طيب طيب.. هو انتي كده دايمًا مستعجلة؟ اشمعنى في الجواز لأ..

ويفتح الباب فتظهر فريسكا في ملابس صباحية أنيقة

أهلًا يا روحي.. اتفضلي..

فريسكا: متأسفة.. مقدرش أدخل شقة ناس أغراب

شعبان: أغراب مين.. دي شقتنا

فريسكا في دهشة..

فريسكا: نعم؟

شعبان: شقتنا.. اشتريتها النهاردة الصبح.. عشان نتجوز فيها.. اتفضلي..

فريسكا في ذهول..

تدخل وتتأمل المكان.. ثم تلتفت لشعبان..

فريسكا: شعبان.. أنت اشتغلت جاسوس

شعبان غاضبًا..

شعبان: انتي ليه مش عايزة تقدري مواهبي.. أنا راجل كسيب..

فريسكا: حتى لو كنت عبقري.. مستحيل تقدر تشتري شقة زي دي.. الا اذا كنت عملت جريمة..

صدقيني يا حياتي.. أنا راجل شريف.. كل ما في الأمر.. اني انتهزت فرصة.. وقدرت أكسب منها خمسة وعشرين ألف جنيه..	شعبان	
خمسة وعشرين ألف جنيه؟	فريسكا	فريسكا تشهق من المفاجأة
ومن غير ما يتخصم منهم ضرايب	شعبان	
ممكن يا شعبان أشوف حرارتك	فريسكا	فريسكا تتحسس جبين شعبان..
ممكن حضرتك تيجي معايا.. تشوفي الفلوس..	شعبان	شعبان وهو يجذبها ناحية غرفة النوم..

- قطع -



مشهد ٦٥ — نهار –
داخلي

غرفة نوم شعبان

تدخل فريسكا مع شعبان الذي يرفع صورة معلقة على الحائط.. فنرى خلفها خزانة يفتحها ويخرج منها رزم البنكنوت ويضعها أمام فريسكا التي تنظر في ذهول..

شعبان — صدقتي؟ فلوس دي ولا طعمية؟

فريسكا — ده صحيح.. فلوس .. فلوس

ثم تلقيها في الهواء وتتلقفها وهي تضحك في سعادة ثم تتوقف عما تفعل.. وتنظر إلى شعبان..

شعبان.. لو مقلتليش جبت الفلوس دي كلها منين.. مش حاتشوف وشي تاني..

شعبان — طب اقعدي الأول.. وأنا أفهمك

فريسكا — أفهم.. وبعدين أقعد..

صارخًا فيها..

شعبان — الله.. هو أنا ح أحكي لك نكتة على الواقف؟ دي حكاية الفلوس دي.. عايزة قعدة.. اقعدي..

فريسكا وقد ظهر عليها الخوف تسرع بالجلوس..



- قطع -

مشهد ٦٦ نهار –
داخلي

هول فيلا نابليون

شوشيت جالسة كالعادة منشغلة بتجميل وجهها وأظافرها.. بينما نابليون يسير جيئة وذهابًا في المكان مفكرًا.. ثم يقف ويلتفت إلى شوشيت..

نابليون: الفلوس اللي أخدها الولد ده لازم آخدها

شوشيت: طبعًا..

نابليون: والصور اللي عنده لازم تجيني

شوشيت: أكيد..

نابليون: وانتي اللي حتجيبي لي الصور والفلوس

شوشيت تنظر لنابليون في هدوء..

شوشيت: أنت بتقول نكتة؟

نابليون: افهميني يا شوشيت.. اللي زي شعبان ده عاش محروم من الجمال.. من الخفة.. من الرقة.. واحدة زيك لما تروح له.. وتقول له بحبك .. بموت فيك.. حيقول لها كل حاجة.. أكيد حتعرفي منه مخبي الحاجات دي فين..

شوشيت: عايزني أمثل عليه الحب؟ متأسفة.. ده ضد مبادئي..

نابليون: شوشيت.. في سبيل الواجب الواحد لازم يضحي بأي حاجة.. نفذي كلامي

بالحرف.. بس على فكرة لو لعبتي
بديلك.. حاقطع رقبتك..

شوشيت — وافرض يعني.. مقدرتش عليه

نابليون — حاتقدري.. فيه مثل بيقول.. اللي مشافش
الفسدق.. شاف السوداني اتهبل..
وشعبان حاينهبل..

- قطع -

مشهد ٦٧ — نهار – داخلي

فيلا العصابة

أحد رجال العصابة واقف
مع بقية زملاءه..

أحدهم — أوامر الأستاذ صريحة.. الفلوس
ونيجاتيف الصور لازم ناخدها..
وعشان كده عايزكم تراقبوه خطوة
بخطوة.. لحد ما نعرف مخبيهم فين..
وبعدين نبقى نخلص عليه..

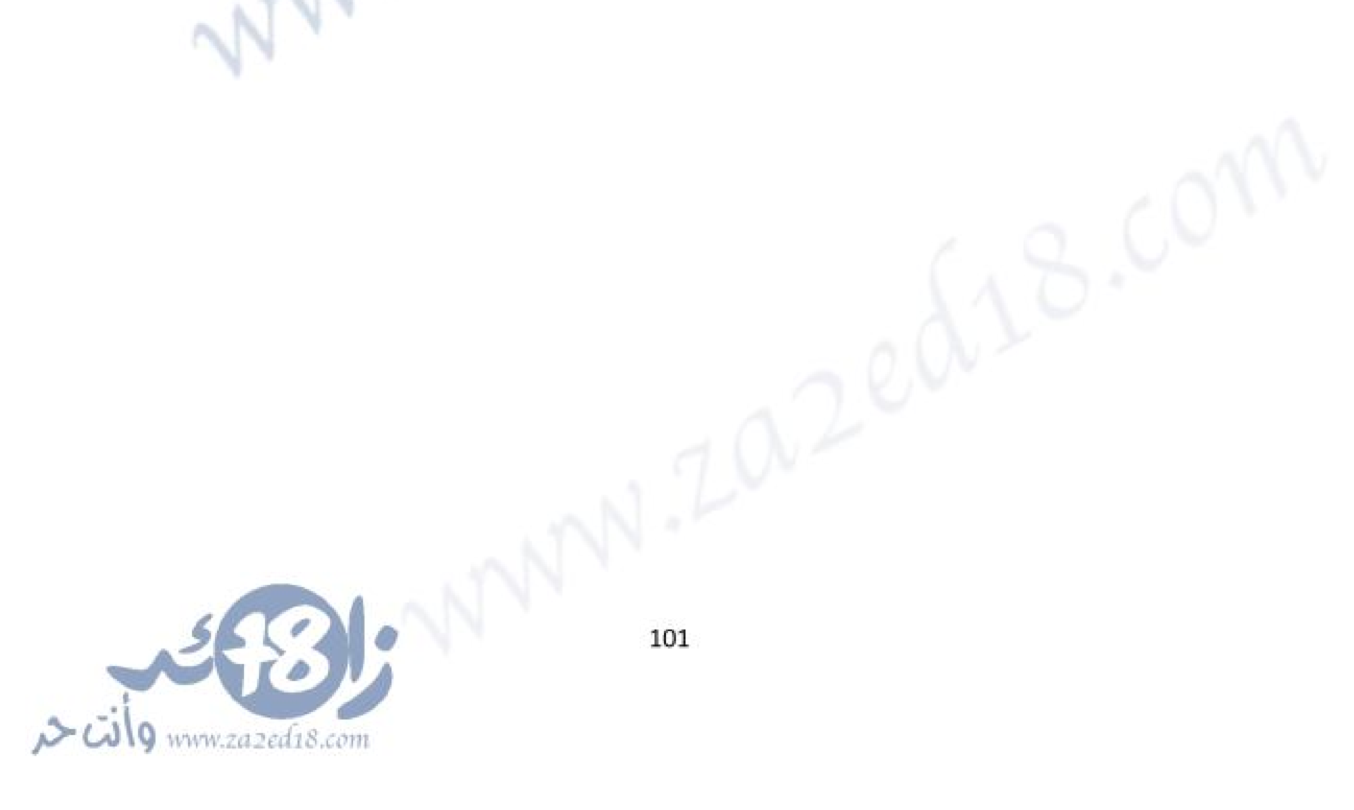
- قطع -



فريسكا		لحد بكرة.. تكلمني وتقوللي رأيك.. لو مش حاتسلمهم حبعتلك دبلتك في البوسته

يبدو التفكير على شعبان

- قطع -

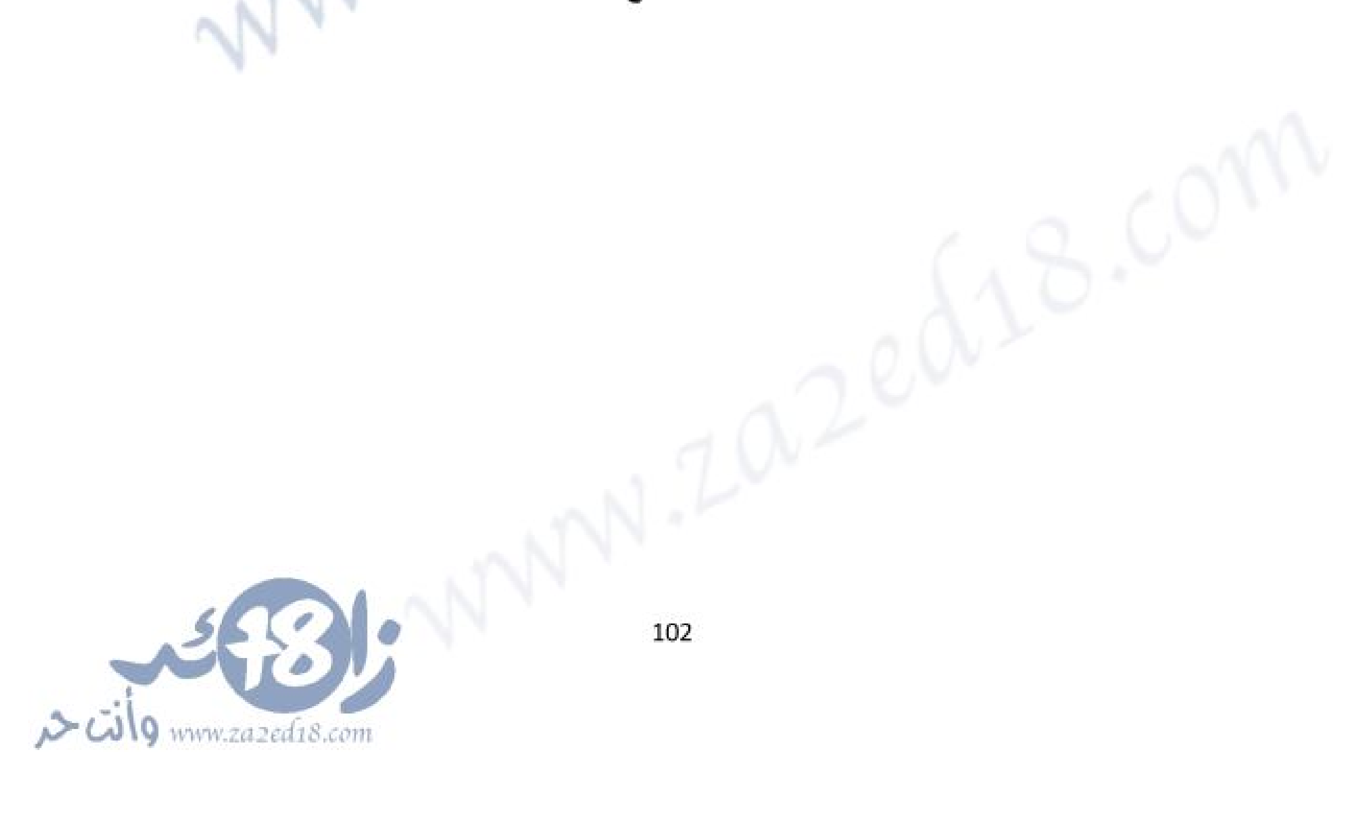


مشهد ٦٩ نهار – خارجي

مطبعة الجريدة

المطابع تدور.. بينما شعبان يسير
في المكان مفكرًا، ثم كمن قرر شيئًا
.. يسرع إلى التليفون في أحد الأركان
ويطلب رقم.. شعبان ألو.. فريسكا.. صباح الخير..

- قطع -



مشهد ٧٠ نهار –
داخلي

الصالة بشقة فريسكا

فريسكا ممسكة بسماعة التليفون .. وهي تتحدث مع شعبان..

فريسكا: أيوة يا شعبان.. قررت ايه.. حاتعمل إيه في الفلوس؟

- قطع -

مشهد ٧١ نهار – خارجي

مطبعة الجريدة

شعبان وهو ممسك بسماعة التليفون مواصلًا حديثه مع فريسكا..

شعبان: جاتني فكرة حاتعجبك.. لا .. مينفعش في التليفون.. أشوفك دلوقت في الكازينو اللي بنتقابل فيه.. مسافة السكة أكون عندك..

- قطع -

مشهد ٧٢ — نهار – خارجي

أمام الجريدة

شعبان يقبل خارجًا من الجريدة..
حاملًا كاميرته.. ويتلفت حوله..

تقبل سيارة سبور تقف في فرملة
حادة أمام شعبان.. الذي ينظر إليها
فيفاجأ أمام عجلة القيادة بشوشيت
التي تنظر له مبتسمة..

شوشيت: اركب..

شعبان مبتسمًا..

شعبان: لأ .. التاكسي ده غالي علي..

شوشيت مبتسمة في إغراء

شوشيت: الغالي يرخص لك..

ثم في ترغيب..

اركب.. متخافش..

شعبان يدخل السيارة التي تنطلق
مبتعدة بسرعة.. بينما يظهر أحد
رجال نابليون خلف أحد الحوائط
مراقبًا..

- قطع -



مشهد ٧٣ نهار – خارجي

كازينو على النيل

الجرسون يتقدم حاملًا كوباية مشروب
.. حتى يصل إلى مائدة.. تجلس أمامها
فريسكا وهي تتطلع حولها في إهتمام
وكأنها تنتظر وصول شعبان.. والجرسون
يضع الكوب على المائدة.. حيث تركز
عليه..

- قطع -



المشهد٧٤ نهار- خارجي

حمام السباحة بمينا هاوس

نرى شعبان يحوم في حمام السباحة..
ثم ينظر إلى أعلى... حيث نرى
شوشيت واقفة على بورد السباحة....
مرتديه مايوه مثير والكاميرا تستعرض
تفاصيل جسدها....

شعبان وقد عليه الانبهار يتنهد متحسرا
شوشيت تلوح لشعبان ثم تقفز الى الماء ....
تعوم حتى تصل اليه ونراها ترشه بالماء
كمن تداعبه.... فيتقدم منها ... فتغطس
اسفل الماء... فيلتفت باحثا عنها ...
ثم تظهر من خلف ظهره ... وتدفعه
للغطس فيغطس ... ثم نراه يظهر
من اسفل الماء وهو يشهق فتضحك
شوشيت.... ثم تجذبه من ذراعه
تعوم به الى البر ...

شوشيت تصعد الى خارج الحمام ...
وشعبان خلفها.... ونراها تحيط
خصره بذراعها وهي تهم بالمشي....
فيبدو الارتباك على شعبان .... ويمد
يده محاولا ازاحة يدها عنه..
ولكنها تنظر له مبتسمة فيبتسم
في ارتباك ... ويمسك بيدها

ويعيدها الى خصره حيث كانت
ثم ينصرف معها...

شعبان وشوشيت يجلسان الى مائدة ...
ثم نراها توليه ظهرها...وهي تناوله
فوطة..

شوشيت: نشف لي ضهري..

شعبان ينظر محدقًا في ظهر شوشيت
التي تستحثه..

يالا

شعبان كمن يفيق لنفسه

شعبان: يالا ايه يا فندم؟

وهي تناوله الفوطة ...

شوشيت: نشف..

شعبان كمن فهم..

شعبان: آه.. آه..

ثم يتناول الفوطة ويبدأ في
تجفيف ظهر شوشيت وهو يتمتم

يا بركة دعاكي يامه..

شوشيت وهي تلتفت له..

شوشيت: بقوللي حاجة؟

شعبان: لأ.. بهلوس..

ثم ينتهي من تجفيف ظهرها..

خلاص يا فندم.. أنشف فين تاني؟

شوشيت وهي تبتسم.. تتناول منه
الفوطة وتبدأ في تجفيف صدرها..

شوشيت: متشكرة قوي.. كفاية كده..

شعبان وهو يبتسم في ارتباك..

شعبان: مانا كمان.. مفياش حيل.. لأكتر من
كده..

شوشيت تبدأ في تجفيف ساقيها..
حينما نرى شعبان يختلس لها النظر
منبهرًا.. ثم يحاول أن يشيح بوجهه..
وهو يتمتم في غيظ..

ومش عايزنا نروح جهنم حدف



ثم نراه يحاول أن يتماسك ويلتفت لشوشيت..

أمال هو.. نابليون بك.. مش جاي ولا ايه؟

شوشيت: نابليون ميعرفش إني حاقابلك

شعبان وهو يحاول إخفاء خوفه..

شعبان: اهيه؟

شوشيت وهي تميل على شعبان وتمسك بيده..

شوشيت: أنا عيزاك في حاجة شخصية

شعبان وهو يخلص يده من شوشيت .. ويهم بالقيام

شعبان: طب عن إذنك خمسة..

شوشيت: على فين؟

شعبان: أكلم الإسعاف.. قبل ما حد يشوفنا مع بعض.. ويدي خبر لنابليون..

شوشيت ضاحكة..

شوشيت: اللي يسمعك بتقول كده.. يفتكرك خايف منه..

شعبان محاولًا أن يتماسك

شعبان: مش بالظبط.. لكن محدش ضامن.. إيه اللي حايحصل في الدنيا..

شوشيت وهي تميل على شعبان..

شوشيت: أستاذ شعبان..

شعبان يتأمل ملامح شوشيت منبهرًا..

شعبان: نعم يا بك؟

شوشيت: لو قلت لك اني معجبة بيك تقول إيه؟

شعبان: أقول عبيطة..

ثم يستدرك في أسف..

آسف.. قصدي إيه اللي يعجبك في واحد خرده زيي؟

شوشيت في حماس..

شوشيت: جراءتك.. شجاعتك..

ثم مستدركة..

محدش غيرك قدر يقف قدام نابليون.. ويقول له الكلام اللي انت قلته..

شعبان ضاحكًا في ثقة مصطنعة..	شعبان	أصل أنا واد فاقد بقى..
	شوشيت	من ساعتها.. حسيت إنك الراجل اللي ممكن يقف جنبي
شعبان وهو يمسك بيد شوشيت في لهفة..	شعبان	جنبك.. ووراكي.. وقدامك.. زي ما انتي عايزة..
شوشيت وهي تسحب يدها من شعبان..	شوشيت	أستاذ شعبان.. أنا عايزة أشتغل..
شعبان كمن فكر في فكرة	شعبان	اشتغلي تاكسي..
ثم مستدركًا..		قصدي اشتري عربية.. واقلبيها تاكسي
ثم في تأكيد..		ده انتي تشتغلي شغل.. البنديره مش ح تنزل أبدًا
شوشيت كمن قررت أمرًا	شوشيت	أنا حاشتغل مانيكان..
مؤيدًا في حماس..	شعبان	أجدع ناس..
	شوشيت	وعشان كده جبتك النهاردة
شعبان في دهشة..	شعبان	أشتغل مانيكان معاكي؟
	شوشيت	تصورني..
ثم مستدركة..		عايزة أعمل دعاية لنفسي..
ثم تجذبه من يديه وهي تضع الكاميرا بين يديه..		شيل الكاميرا.. وتعالى معايا
تقبل شوشيت إلى أحد أجزاء الحمام وهي تجذب شعبان خلفها.. ثم تتركه وتقف أمام شعبان في وضع إستعراضي..	شوشيت	صورني في البوز ده..
شعبان يراقب شوشيت مبهورًا..		
شوشيت وهي تتخذ وضعًا مبهرًا آخر.. ناظرة إلى شعبان متسائلة..		ولا كده أحسن؟

شعبان ما زال يتأملها في ذهول..		
شوشيت تتخذ وضعًا ثالثًا..		متهيألي كده حلو..
ثم تنظر لشعبان متسائلة		هه؟
شعبان لا يرد على شوشيت التي تصيح فيه..		بقول مش كده حلو؟
كمن يفيق إلى نفسه	شعبان	كله حلو يا أختي.
ثم يتقدم من شوشيت.. ويمسك بها محاولًا أن يجعلها تتخذ وضعًا مناسبًا..		بس لو سمحتي تعالي كده حبه..
ثم يجذبها أكثر..		كمان حبه..
ثم يجذبها ناحيته في ضيق..		كمان حبه جدعنة .. ما تتعلموا التصوير بقى..

تتراجع الكاميرا.. حيث نرى أحد رجال عصابة سرقة الشركة يبرز من خلف أحد الأشجار مراقبًا شعبان وشوشيت

- قطع -



مشهد ٧٥   نهار – خارجي

كازينو على النيل

فريسكا وقد ظهر عليها اليأس من حضور شعبان.. تنظر في ساعتها .. ثم تنهض في عصبية.. وتنظر ناحية الجارسون منادية..

فريسكا: جرسون..

يقبل الجارسون فتناوله فريسكا بعض النقود.. وتنصرف غاضبة

- قطع -



مشهد ٧٦ نهار – خارجي

حمام السباحة بمينا هاوس

من خلال فتحة الكاميرا ومن وجهة نظر شعبان. نرى شوشيت في وضع إستعراضي وهي تنظر ناحية الكاميرا متسائلة..

شوشيت: خلاص؟

نرى شعبان ممسك بالكاميرا وقد وضع أمام عينيه.. وهو يحدق بإعجاب في شوشيت.. ويصيح

شعبان: لسه..

شوشيت متململة.. بينما شعبان يستمر في تعديل الكاميرا أمام عينيه.. فيرى شوشيت في وضع أوضح.. ثم تلتفت له في ضيق..

شوشيت: خلاص؟

ينظر لشوشيت في ضيق

شعبان: يا مدام احنا ناس نحب ندي الشغل حقه.. من فضلك سيبيني أشتغل..

ثم يعود وينظر في الكاميرا ويلتقط صورة لشوشيت.. ثم يتقدم منها..

خلاص دي آخر صورة في الفيلم

شوشيت: ح تسلمهالي امتى؟

شعبان: بكرة الصبح..

وهي تجذبه من يده..

شوشيت: طب تعالى بقى أعزمك على حاجة ساقعة..

وهو ينظر لجسم شوشيت

شعبان: معقول قوي.. عشان الواحد يطري على قلبه..

وينصرفان بينما نرى رجل من رجال العصابة يراقبهما..

- قطع -

مشهد ٧٧ نهار – داخلي

الصالة بشقة شعبان

يدخل شعبان وهو يكاد يطير من السعادة.. حيث نراه يتحرك في خطوات راقصة وهو يدندن ببعض النغمات بينما يقبل شبكشي خارجًا من المطبخ.. ممسك بسكين يقشر بها بصلة.. ويراقب شعبان في دهشة..

شبكشي: شعبان.. مالك ياله؟ أنت اتجننت؟

شعبان: تمام.. اتجننت.. انسحرت.. انهطلت

شبكشي: أنت جاي منين؟

شعبان: مش عارف..

شبكشي: كنت مع مين؟

شعبان: لو قلت لك كنت مع حورية من الجنة .. أبقى كداب.. ملاك من السما.. يبقى معنديش نظر.. حاجة يا شبكشي أكبر من الوصف.. وزيادة عن الخيال..

شبكشي: أنت بتتكلم عن ايه؟

شعبان شاردًا..

شعبان: لو علي مش عايز أتكلم.. عايز أفضل سرحان.. هيمان..أحلم وعنية مفتحة..



شبكشي: تحلم وعنيك مفتحة؟ أمال تصحى امتى؟ لما تشخر؟

شعبان: جتك البلا في ملافظك.. أنا داخل أودتي..

شبكشي: استنى هنا.. أنت نسيت انك كنت مدي ميعاد لخطيبتك..

شعبان كمن تذكر يهتف

شعبان: فريسكا؟ يا خبر .. ده صحيح

شبكشي: اتلطعت ساعتين في الكازينو مستنياك.. وساعة ونص هنا.. وأنت زي ما تكون الأرض انشقت وبلعتك..

شعبان: وهي فين دلوقتي؟

شبكشي: روحت.. وحالفة لو شافت خلقتك.. لا تخلي وشك في قفاك..

شعبان: دي لازم زعلت قوي يا شبكشي..

شبكشي: قوي قوي.. إيه اللي خلاك متروحش الميعاد؟

شعبان: نسيت..

شبكشي: حد ينسى ميعاد خطيبته؟

شعبان: أنت لو كنت مطرحي.. كنت نسيت اسمك..

- قطع -

مشهد ٧٨ ليل – داخلي

الملهى الليلي

فريسكا على المسرح تؤدي جزء من
إستعراضها.. بينما يقبل شعبان
متسللا.. ثم يدخل إلى ناحية كواليس
الملهى.. الواقع بها غرفة فريسكا..

- قطع -



مشهد ٧٩ **ليل – داخلي**

غرفة فريسكا بالملهى

يفتح الباب ويدخل شعبان.. نراه
يتوقف وقد ظهر عليه الفزع..
عندما لا يجد صورته التي أخفى
خلفها نيجاتيف صور حادثة السرقة
ونراه يفتش في المكان مهتمًا وقد
إزداد قلقه.. بينما يفتح الباب
تدخل فريسكا فتراه وهو يواصل بحثه
.. فتبدو عليها الدهشة ثم نراها تصيح
فيه غاضبة..

فريسكا: ممكن أفهم بتدور على إيه في أودتي؟

شعبان يلتفت لفريسكا ويتقدم منها مسرعًا..

شعبان: صورتي.. صورتي اللي كانت هنا راحت فين؟

فريسكا ساخرة..

فريسكا: يا سلام.. ومفزوع قوي كده ليه؟

شعبان: صورتي.. حتة مني.. وديتيها فين؟

فريسكا غاضبة..

فريسكا: رميتها..

شعبان في فزع..

شعبان: رميتيها إزاي.. مش معقول..

ثم صائحًا في غضب

إيه اللي خلاكي ترميها.. ربنا يهدك..

فريسكا		محبتش يفضل عندي أي شيء يفكرني بيك.. بعد العملة السخيفة اللي عملتها معايا النهاردة..

شعبان		رميتيها فين.. فين اتكلمي..

فريسكا تفتح دولاب صغير في أحد الأركان.. وتخرج منها الصورة وترميها لشعبان..

فريسكا		اتفضل..

شعبان يمسك بالصورة متنهدًا في راحة.. بينما فريسكا توليه ظهرها..

فريسكا		مش أخدتها.. اتفضل.. مستني إيه.. انت مش جاي عشان الصورة؟

شعبان يتقدم من فريسكا مبتسمًا..

شعبان		أنا جاي عشان حبيبتي.. خطيبتي.. روح قلبي..

فريسكا		أنت كداب..

شعبان		وحياتك عندي بقول كده من تلافيف قلبي..

في دلال..

فريسكا		أمال مجيتش ليه؟

شعبان		شغل..

فريسكا		أهم مني؟

شعبان		مفيش في الدنيا أهم منك..

فريسكا		يا سلام أمال كنت ليه حاتتجنن على الصورة..

شعبان		أنا كنت حاتجنن عشان فكرتي تستغني عني.. ودي صورتي.. يعني أنا..

فريسكا تبتسم.. ثم كمن تذكرت شيئًا تصيح..

فريسكا		والبوليس؟ روحت البوليس؟

شعبان		الصبح.. بكرة الصبح..



فريسكا	وتستنى ليه لحد الصبح.. دلوقت.. تروح دلوقت..
شعبان	الساعة دلوقت واحدة بعد نص الليل.. حانروح نخبط على باب القسم .. ونقلق الناس.. ونصحيهم من عز نومهم.. على إيه.. النهار له عنين..
فريسكا	شعبان.. اوعى تكون فكرت في حاجة كده ولا كده..
شعبان	مش عيب برضه.. أنا راجل شريف يا حياتي.. يلا يلا.. غيري هدومك عشان أوصلك..

تختفي فريسكا خلف البارافان الموجود في الغرفة لتغير ملابسها.. بينما يسرع شعبان ويخرج نيجاتيف الصور من برواز صورته.. ويضعها في جيبه..

- قطع -



مشهد ٨٠ **ليل – خارجي**

أمام منزل فريسكا

تقبل سيارة تاكسي وتقف أمام عمارة فريسكا.. التي تهبط من السيارة.. وتنظر لشعبان الذي ما زال في الداخل..

شعبان: تصبحي على خير..

فريسكا: وأنت من أهله

ثم متسائلة..

تحب أفوت عليك الصبح ونروح للبوليس مع بعض.

شعبان: متتعبيش نفسك..أنا ح أتصرف لوحدي

فريسكا محذرة..

فريسكا: شعبان.. تعدمني لو معملتش اللي اتفقنا عليه..

شعبان: بعد الشر.. اتطمني..

فريسكا: شعبان.. على فكرة.. إلهي تنعمي لو بصيت لواحدة غيري

شعبان: هايلين شوية الحب دول..

ثم يلتفت لسائق التاكسي

اطلع يا عم قبل العواطف ما تلهلب وأروح فيها..

فريسكا: استنى.. مش تقولي حاشوفك إزاي؟



	شعبان	بكرة الساعة اتنين في نفس الكازينو
فريسكا محذرة..	فريسكا	عارف لو مجيتش زي النهاردة.. أنت حر..
	شعبان	اتطمني.. حاجي..وقبل الميعاد كمان..

وتنطلق السيارة مبتعدة

- قطع -

<u>مشهد ٨١</u> <u>ليل – داخلي</u>

<u>غرفة نوم شعبان</u>

صورة شوشيت وهي بالمايوه في حمام سباحة مينا هاوس.. وشبكشي ممسك بها.. يتطلع إليها في إنبهار .. ثم يلتفت إلى حيث شعبان.. الذي يرتدي جلباب النوم.. ويتقدم منه..	شبكشي	ودي ست موجود منها يا ابن عمي.. ولا بضاعة مستوردة؟
	شعبان	موجود منها..
ثم مستدركًا..		والنهاردة بالذات كنت معاها
شبكشي في دهشة..	شبكشي	معاها ازاي؟ أنت مش قلت كان عندك شغل؟
	شعبان	ما هو دي الشغل يا مغفل..
	شبكشي	دي الشغل؟
	شعبان	آه..
	شبكشي	وبيدفعوا لك عليه ماهية؟
	شعبان	أيوة..
	شبكشي	طب أنا مستعد أشتغل بلوشي
	شعبان	يا ابني أنت ايش فهمك في الحاجات دي..

ثم يختطف منه الصورة..

هات هات لحسن تتعود على الحاجات دي.. صحتك تتعب..

شبكشي: أتعب إيه يا ابن عمي.. ده أنا ساعة ما بصت لي.. حسيت اني كلت كيلو لحمة..

شعبان: طب كفاية عليك كده لحسن تكتم على قلبك.. نام نام

ويضع الصورة في مظروف يضعه بجواره.. ثم يطفئ النور ويتجه إلى سريره..

ويرقد في السرير..

شعبان: تصبح على خير..

ويغطي نفسه..

- قطع -



مشهد ٨٢ نهار – خارجي

أمام عمارة شعبان

سيارة شوشيت تقبل.. وتتوقف
أمام العمارة.. حيث تهبط منها
.. وهي تحمل لفافة وتدخل إلى
العمارة..

- قطع -

مشهد ٨٣ نهار –
داخلي

غرفة نوم شعبان

شعبان وشبكشي نائمان على السرير
.. بينما يسمع صوت جرس الباب
.. فيتقلب شبكشي ويلكز شعبان..

شبكشي شعبان.. يا شعبان.. قوم افتح..

شعبان أنا نايم..

شبكشي اصحى..

شعبان أصحى ازاي وأنا نايم؟ افتح انت..

شبكشي ما أنا نايم برضه.. افتح ازاي

شعبان يا أخي بلاش كسل.. قوم شوف مين..

ويدفعه.. فيسقط شبكشي على الأرض
.. وينهض متألمًا وقد ظهر عليه الضيق
.. ويتجه للخروج..

- قطع -

مشهد ٨٤ نهار –
داخلي

الصالة بشقة شعبان

يقبل شبكشي متجهًا إلى باب الشقة .. وهو يتثاءب.. ثم يفتح الباب.. فيتفاجأ أمامه بشوشيت واقفة وهي ممسكة بلفافة بيدها.. وتبتسم له فيظل فم شبكشي مفتوحًا.. وقد ظهر عليه الذهول..

شوشيت: صباح الخير..

ويظل شبكشي ناظرًا إليها في دهشة .. وهي تبتسم له متسائلة..

مش دي شقة شعبان بك؟

شبكشي في ذهول يهز رأسه موافقا .. بينما شوشيت تواصل حديثها..

هو موجود؟

شبكشي يهز رأسه بالموافقة بينما تستمر شوشيت في السؤال..

صاحي؟

شبكشي يهز رأسه نفيًا..

بينما تواصل شوشيت حديثها..

طب ممكن أدخل؟

يسرع شبكشي بالتنحي عن الباب .. فتدخل شوشيت وهي تتحدث مع شبكشي..

لو سمحت صحيه.. قول له شوشيت..



يظل شبكشي ناظرًا إليها في ذهول.. وتلاحظ هي ذلك فتبدو عليها الدهشة..		مالك؟
شبكشي كمن يفيق لنفسه	شبكشي	ماليش.. أصل أنا ابن عمه لزم.. وان كنتي عايزاه في شئ مستعجل.. أنا في الخدمة..
	شوشيت	لا متشكرة.. أنا عيزاه هو شخصيًا..
شبكشي وهو يتجه إلى غرفة النوم	شبكشي	شخصيًا.. بتقول شخصيًا.. صحيح ياخواتي صدق من قال.. الحظ لما يأتي.. يخلي الأعمى ساعاتي..
ثم ينظر إليها ويقول مستطردًا		يا حلاوة..
ويدخل غرفة النوم.. بينما شوشيت تفك اللفافة التي تحملها وتخرج منها زجاجة ويسكي..		
تتأملها في سرور .. وهي تهز رأسها مبتسمة .. كمن تفكر في خديعة ما..		

- قطع -

مشهد ٨٥ نهار – داخلي

غرفة نوم شعبان

شعبان وقد ظهر عليه عدم التصديق....
يرتدي بنطلون وقميص وهو يتحدث مع
شبشكي ....

شعبان هي ؟ متأكد انها هي ...

شبشكي الا متأكد.. ده انا طول الليل عمال
اذاكر في صورها ..

شعبان يا ترى ايه اللي جابها ؟

شبشكي مش مهم اللي جابها المهم انها جت..

ثم مستطردا وهو يضحك

والاكاده ..... عايزاك شخصيا

شعبان وقد انتهى من ارتداء ملابسه ...
يتقدم خارجا وخلفه شبشكي....

- قطع -

مشهد ٨٦ نهار- داخلي

الصالة بشقة شعبان

يقبل شعبان خارجا من غرفة النوم ..
وخلفه شبشكي ...ثم يقف الاثنان وقد
ظهرت عليهما الدهشة ... عندما يجدان
الصالة خالية..

شبشكي: الله..هي راحت فين تكونش اتسرقت؟

شعبان: حضرتك مصحيني من النوم عشان
تهزر معايا هزار سخيف بالشكل ده؟

شبشكي: وأيمنات المسلمين كانت هنا وبالأمارة
فاتح لها الباب بنفسي..

شعبان: بطل بقى الهباب اللي بتبلبعه ده.. مش
كويس .. دايما بيبتدي بتهيؤات ..
وينتهي بمستشفى المجانين ..

يستدير ويهم بالدخول لغرفة
النوم .... ولكنه يسمع صوت
شوشيت تناديه...

شوشيت: شعبان ... شعبوله....

يلتفت شعبان في دهشه بينما شبشكي يبتسم...
ثم يشير له شعبان بالصمت ... ويتقدم
من الشرفة .... حيث مصدر صوت

شوشيت...وخلفه شبشكي يسير على
اطراف اصابعه ....

- قطع -

مشهد ٨٧ نهار - خارجي

الشرفة بشقة شعبان

يظهر شعبان عند باب الشرفة....
وخلفه شبشكي ... ثم يتوقف الاثنان
في مفاجأة ...

نرى شوشيت متمددة على
كرسي طويل في الشرفة ... وهي
ترتدي مايوه بيكيني ... وقد
امسكت بكأس في يدها وبجوارها
زجاجة الوسكي ... وهي تنظر
الى شعبان مبتسمة في دلال ...

شوشيت

صباح الخير يا شعبان..

شعبان يحرك شفتيه ...
محاولا الرد على شوشيت ولكنه
لا يقوى....

شوشيت وهي في مكانها
تبتسم لشعبان ...مواصلة
حديثها معه ...

لقيت التراس عند عندك لطيف..

قولت اخد حمام شمس... اوعى
تكون مدايق ..

شعبان وهو يتمالك نفسه

شعبان

ابدا ابدا ... مش متضايق خالص

ثم يلتفت الى شبكشي		مش انا مش متضايق يا شبكشي؟
شبكشي معجبا بشوشيت	شبكشي	يا حلاوة....
شعبان يصيح فيه فجأة	شعبان	انت واقف هنا ..ليه ازاي تقف تبحلق في الهانم يا قليل الحب .. اجري حضر الفطار يا غبي .. اتحرك...
ثم يتقدم من شوشيت ويجلس بجوارها...	شعبان	اهلا اهلا ..
تبتسم وترفع كأسها	شوشيت	في صحتك
	شعبان	ايه ده؟
	شوشيت	ويسكي..
	شعبان	على الصبح كده؟
	شوشيت	أصلي متضايقة.. عايزة أفرفش
	شعبان	خلاص فرفشي يا فندم..
	شوشيت	وأنت.. مش حاتشرب كاس معايا؟
	شعبان	لا يا فندم.. أصل ماما محرجة علي
	شوشيت	عشان خاطري..
	شعبان	أصلها مش لطيفة يعني.. نشرب سوا.. وحضرتك كده.. بعدين ييجي نابليون بك على سهوة.. يقول ايه..
	شوشيت	نابليون ميعرفش اني جاية لك
	شعبان	كده؟ طب عن إذنك..
ويهم بالقيام فتمسك به..	شوشيت	على فين؟
	شعبان	أطلب الإسعاف.. محدش عارف الظروف..
	شوشيت	متخافش.. محدش حيقول له..



وهي تحيط كتفه بذراعها		أصل أنا جيالك في حكاية شخصية..
	شعبان	ياه..
	شوشيت	شخصية قوي..
	شعبان	صحيح؟
	شوشيت	اشرب..
	شعبان	معلش أصل أنا..
شوشيت في دلال..	شوشيت	وحياتي تشرب..
	شعبان	حاضر..
	شوشيت	في صحتك..
	شعبان	في صحتك..
ثم ينظر لأعلى كمن لفت نظره شيء..		ياه .. طيارة دي ولا ايه؟
شوشيت تنظر فينتهز شعبان الفرصة.. ويفرغ الكأس في الزرع الموجود بجواره ويضع الكأس على فمه متظاهرًا بشربه بينما تنظر له شوشيت..	شوشيت	مفيش حاجة..
	شعبان	يبقى أنا اللي بيتهيألي..
	شوشيت	شربت كاسك قوام كده؟
شعبان متفاخرًا	شعبان	أصلي أنا واد فاقد بقى..
	شوشيت	طب اشرب غيره بقى..
وتملأ له الكأس..	شعبان	واحدة واحدة علي..
	شوشيت	باقولك وحياتي..
	شعبان	أمرك..



ثم ينظر ناحية باب الشرفة
هاتفًا	ايه اللي عمله الواد شبكشي ده

شوشيت تلفت.. فيسرع شعبان
بإفراغ الكأس.. بينما تلتفت له
شوشيت.. فيضحك في مداعبة..	عليكي واحد..

- قطع -

<u>مشهد٨٨</u>	<u>نهار – خارجي</u>

<u>كازينو على النيل</u>

جرسون الكازينو... يرفع
فنجان قهوة فارغ من امام
فريسكا التي يبدو عليها
الضيق	فريسكا	فنجان قهوة تاني من فضلك...

جرسون	حاضر يا هانم ....

وينصرف ... بينما فريسكا
تنظر في ساعتها ... وتلتفت
ناحية باب الكازينو في عصبية
وضيق .....

- قطع -



مشهد ٨٩ نهار – داخلي

الصالة بشقة شعبان

يدخل شعبان من الشرفة
وهو يسند الى صدره شوشيت
التي تترنح من آثار الخمر ......

شعبان
على مهلك .. على مهلك...
حد برضه يشرب الحاجات
دي على الريق ؟طب كنتي خففيه
... حطي عليه ميه ...تلج ....
شوية لبن

شوشيت
انا مش عايزة لبن ....
ويسكي ...عايزة ويسكي...

ثم صيح....
يقبل شبشكي مسرعا وهو
يصيح .....

شبكشي
عملت فيها ايه يا

شعبان
معملتش .....

شبكشي
ومستني ايه ما تعمل

شعبان
اعمل ايه ؟

شبشكي
فوقها قبل ما تفرفر في ايدك...
ونروح في جناية



شعبان
اجري اعملها فنجان قهوة يمكن تفوق ....

شبكشي
طب ما تعمل انتالقهوة وسيبني جنبها

شعبان
اتحرك ياالخي....

شبشكي يسرع نالانصراف بينما شعبان يربت على وجه شوشيت.....

يا مدام ... يا هانم ... فوقي اصحي لا حسن نابليون يطب علينا ... لو لقاكي بالشكل ده حايقول اني بوطت اخلاقك....

شوشيت في لهجة سكر

شوشيت
انا ما بيهمنيش نابليون .. نابليون محتاج لي علشان عايزني أعرف أنت مخبي الفلوس والصور فين..

يبدو الإنزعاج على شعبان بينما شوشيت كمن أفاقت لحظة تسأل منزعجة..

أنا جبت سيرة الفلوس والصور؟

شعبان
لا لا.. ولا حتى قلتي أنه باعتك تضحكي علي..

شوشيت
لكن أنت باين عليك غلبان.. وطيب قوي.. عشان كده.. مش حاخليك تسكر.. وتقول اللي أنت مخبيه في قلبك..

شعبان
هو اللي بيسكر بيقول اللي في قلبه؟

شوشيت
مش دايمًا.. عندك مثلًا واحدة زيي .. مهما سكرت.. مستحيل تعرف مني حاجة أبدًا



يقبل شبكشي حاملًا فنجان القهوة

شبكشي

القهوة.. خد فوقها..

شعبان

ومين قالك القهوة بتفوق.. ويسكي .. ويسكي .. هات لها ويسكي خليها متقولش اللي في قلبها..

- قطع -

مشهد ٩٠

نهار – خارجي

كازينو على النيل

فريسكا تنظر في ساعتها وقد ظهر عليها الغضب.. وتلتفت للجرسون الذي يقف عن قرب منادية..

فريسكا

جرسون..

الجرسون يتقدم مسرعًا من فريسكا.. التي تتمتم في غضب

طيب يا شعبان.. تبهدلني بالشكل ده عشان باحبك؟

الجرسون وقد ظن أن فريسكا توجه إليه الحديث..

ينظر لها مذهولًا..

جرسون

والله ما كنت أعرف يا ست هانم

فريسكا في غضب..

فريسكا

مش أنت..

ثم تناوله بعض النقود وتنصرف غاضبة.. بينما الجرسون يبتسم في سخرية..

جرسون

الستات دول عليهم حركات.. آل مش أنا آل..

ثم يعدل ربطة عنقه في ثقة شديدة.. وينصرف لعمله

- قطع -

مشهد ٩١ نهار –
داخلي

الصالة بشقة شعبان

يقبل شبكشي داخلا من باب الشقة وهو يهتف..

شبكشي: التاكسي وصل..

شعبان وهو يساعد شوشيت على القيام..

شعبان: طب تعالى اسند معايا..

شبكشي: خليك أنت مستريح يا ابن عمي وسيبهالي أتصرف معاها..

شوشيت: لا أنا مش عايزة أمشي.. أنا حاستنى هنا..

شعبان: اعملي معروف انتي لازم ترجعي لصحابك.. أنا عندي أشغال.. عندي مواعيد..

شبكشي: يا نهارك مش فايت يا ابن عمي.. ده انت مرحتش ميعاد فريسكا بتاع النهاردة كمان

شعبان: أروح ازاي بس.. كنت حاقول عليها ايه.. والدتي.. شيل معايا شيل.. من هنا لحد ما أروح لها الكباريه.. يبقى فيها فرج..



- قطع -

مشهد ٩٢ ليل – داخلي

كواليس الملهى الليلي

يسمع صوت التصفيق من داخل المسرح.. بينما تقبل فريسكا خارجة بعد نهاية الاستعراض .. أثناء تقدم شعبان منها..

شعبان: فريسكا.. فريسكا..

تنظر له بغضب..

فريسكا: أفتكر بعد اللي حصل النهاردة مفيش داعي كنت توريني خلقتك بعد كده..

شعبان: اديني بس فرصة أشرح لك الموضوع

فريسكا: مش عايزة أسمع حاجة.. أحسن لك تمشي بالذوق .. أحسن ما أطلبهم يطردوك..

وتسرع بدخول غرفتها.. وشعبان يطرق الباب خلفها

شعبان: أرجوكي تسمعيني.. عايز أتكلم معاكي

- قطع -



مشهد ٩٣ ليل – داخلي

غرفة فريسكا بالملهى

فريسكا أمام المرآة تزيل ماكياجها .. وهي تصيح في غضب وعصبية

فريسكا

لكن أنا مش عايزة.. ولا عايزة أسمع صوتك خالص..

ثم تبدأ في الابتعاد عن المرآة لتغير ملابسها وهي تواصل حديثها الغاضب..

وان حاولت توريني خلقتك.. حاموت روحي..

- قطع -

مشهد ٩٤ ليل – داخلي

كواليس الملهى الليلي

شعبان وهو ما زال واقف عند باب
الغرفة الخاصة بفريسكا يخاطبها
في توسل...

شعبان: وحياتك غصب عني.. مقدرتش آجي لأني كنت في ورطة.. بخصوص الموضوع إياه.. أنا اتصرفت تصرف هيعجبك أوي يا فريسكا.. ممكن تخليني أشرحه لك..

ثم في قلق يدق على الباب..

فريسكا.. سامعاني؟

ثم في خوف..

يا خبر زي بعضه.. دي باينها عملتها.. موتي روحك يا مجنونة.. الحقوني يا ناس.. البنت قتلت روحها علشاني..

يفتح الباب.. وتظهر فريسكا خارجة
وتنظر له في احتقار

فريسكا: علشانك أنت؟

ثم تسرع بالانصارف..

وشعبان يجري خلفها..

- قطع -

مشهد٩٥ ليل – خارجي

أمام الملهى الليلي

سيارة تاكسي تقف...
بينما تقبل فريسكا وتدخل اليها
وخلفها شعبان الذي يقف عند باب التاكسي ..
وارى فريسكا تخاطب سائق التاكسي

فريسكا: اطلع يا اسطى ...

شعبان: استنى يا اسطى ...

ثم يلتفت لفريسكا

بطلي امور الجنان دي واسمعيني

فريسكا: قولت لك مش عايزة أسمع منك حاجة...
باقولك اطلع يا سطى...

ثم يلتفت للسائق....

شعبان: استنى يا اسطى .. منا مقدرش اقولك ع اللي عملته في الشارع كده...

ثم ينظر لفريسكا..

تعالي نقعد في حتة وانا افهمك ..

فريسكا: مش عايزة أفهم.. ومش عايزة أشوفك تاني بعد التهزيء، اللي هزأته لي.. أنا أتلطع علشانك علشانك مرتين ورا بعض.. ما تطلع يا اسطى..

شعبان: لو طلعت حاخرب بيتك..



ثم يلتفت لفريسكا..		ما انتي لو تفهمي الأسباب
	فريسكا	متتعبش نفسك .. اعتبر ان مفيش ارتباط بيني وبينك من الليلة دي..
	شعبان	ازاي.. وحبنا .. والخطوبة
	فريسكا	مفيش خطوبة .. مفيش حب
وهي تناوله الدبلة..		اتفضل دبلتك أهي..
	شعبان	كده..
	فريسكا	أيوة كده..
السائق ينظر لشعبان	السائق	أطلع يا بك ولا حاتصطلحوا؟
	شعبان	لا اطلع يا اسطى..
السيارة تنصرف وشعبان ينظر إلى الدبلة في أسى وحزن..		

- قطع -



مشهد ٩٦ ليل – داخلي

الصالة بشقة شعبان

يفتح باب الشقة التي تبدو مظلمة..
ويدخل شعبان الذي يضيء النور..
حيث يقف وقد ظهر عليه الذهول
.. وهو يلتفت حوله كمن رأى شيئًا
لم يتوقعه..

ومن وجهة نظر شعبان نرى أثاث
الصالة محطمًا.. وقد قيد شبكشي
بالحبال.. ووضع على فمه كمامة..
وهو يحاول الحديث والاستغاثة
وقد ظهرعليه الفزع..

شعبان يسرع إلى غرفة النوم..

- قطع -



مشهد ٩٧ ليل – داخلي

غرفة نوم شعبان

شعبان يقبل مسرعًا.. ثم يقف
أمام الجدار الموضوع فوقه
اللوحة التي تخفي الخزانة..
فيرى اللوحة ملقاة على الأرض
والخزانة مفتوحة .. فيسرع
بالخروج إلى الصالة

- قطع -



مشهد ٩٨ — ليل – داخلي

الصالة بشقة شعبان

شبكشي وهو مكمم نراه يحاول التخلص من قيوده.. بينما يقبل إليه شعبان منفعلًا

شعبان: شبكشي.. إيه اللي حصل يا شبكشي .. ما تتكلم.. خرست ليه.. مين اللي فتح الخزنة.. ما تنطق.. مش عايز تتكلم ليه..

ثم كمن ينتبه إلى الكمامة الموضوعة على فمه.. يرفعها وهو يصيح فيه..

إيه اللي كسر البيت بالشكل ده.. حصل إيه.. زلزال؟

شبكشي: وهو الزلزال حايكتفني؟

شعبان: أمال مين اللي عمل كده؟

شبكشي: اللي حصل يا ابن عمي .. ان جرس الباب ضرب .. قمت فتحت ..

يقبل من خلف شعبان أحد أعضاء عصابة سرقة الشركة.. فيشير إليه شبكشي مواصلًا حديثه..

لقيت الجدع اللي وراك ده..



شعبان يلتفت للرجل مشيرًا	شعبان	ده؟ أهلا وسهلا..
ثم يلتفت لشبكشي..		وبعدين؟
	شبكشي	بسأله عايز إيه.. راح زاققني ودخل .. ووراء منه الأفندي ده
ويشير إلى عضو آخر من العصابة.. يتقدم من خلف شعبان.. الذي يلتفت له..	شعبان	وحضرته كمان؟
نرى بقية العصابة من الرجال يتقدمون من شعبان ويحيطون به..	شعبان	الله.. دول الحبايب كلهم هنا..
ثم يلتفت لشبكشي..		وقدمتلهم حاجة يا شبكشي؟
	شبكشي	هو أنا لحقت ده أنا يا دوب حافتح حنكي.. راح واحد منهم شايل زهرية وخابطني بيها على دماغي..
أحد أعضاء العصابة يضرب شعبان على رأسه بزهرية فيبدو عليه الألم.. ولكنه ينظر مبتسمًا .. ثم يلتفت إلى شبكشي..	شعبان	وطبعًا أغمى عليك كده هو..
ثم يترنح ويسقط تحت أقدام رجال العصابة..		

- قطع -



مشهد ٩٩ — نهار – داخلي

هول فيلا العصابة

نرى شعبان مقيد إلى كرسي.. وقد التف حوله أفراد العصابة.. وهم ينظرون له في حقد وغضب.. بينما شعبان يتلفت حوله متأملًا إياهم .. وهو يحاول أن يخفي ارتباكه بابتسامة مغتصبة..

شعبان: دي فرصة سعيدة قوي يا جماعة.. بشرفي أنا سعيد جدًا عشان اتعرفت بمجرمين زي حضراتكم كده..

أحدهم وهو يلكزه..

أحدهم: اتكلم..

شعبان: ما احنا بنتكلم أهو.. تحب أقولك نكتة

ثم متضاحكًا..

مرة واحد طلع عالمعاش معرفش ينزل..

آخر يلكزه في قوة..

آخر: الفلوس.. فين الفلوس؟

شعبان متظاهرًا بعدم الفهم..

شعبان: فلوس إيه؟

ثالث: ماتستهبلش.. الفلوس اللي أخدتها من هنا..

شعبان: آه .. آه .. أنت قصدك الفلوس دي .. افتكرتها.. مالها؟

رابع: فين هي؟

	أحدهم	والصور.. شايل الصور فين؟
	شعبان	في الحفظ والصون يا بك..
	ثالث	يعني فين؟
	رابع	يا الفلوس والصور.. يا رقبك..
	شعبان	إيه يا جدعان اللي بتقولوه ده
ثم مستدركا..		ده اللي يسمعكم بتتكلموا كده يقول ان بيننا وبين بعض تار..عيب .. ده احنا اخوات.. عيزنا نخسر بعض عشان مبلغ تافه زي ده؟
وهو يزغده في جنبه..	أحدهم	يا فقري.. خمسة وعشرين جنيه يبقى مبلغ تافه.. وأديني واقف قدامك أهو .. وأوامر الأستاذ واضحة..
	شعبان	الأستاذ..
	أحدهم	المعلم بتاعنا.. الأستاذ.. أوامره انك لو مجبتش الفلوس والصور.. نقطع رقبتك..
شعبان في خوف..	شعبان	من غير ما تبنجوني؟
يزغده مرة أخرى..	آخر	دي الأوامر.. وقدامك ساعة.. ساعة واحدة.. وبعد كده تقدر تتشاهد على روحك
	شعبان	وساعة ليه.. ما أتشاهد من دلوقت .. حد ضامن عمره.. أشهد أن لا إله إلا الله.. وأنا محمدًا رسول الله
ثم ناظرًا للسماء		أنت شاهد ومطلع يا رب.. على الظالم والمفتري وابن الحرام يا رب..



-   قطع -

مشهد ١٠٠   نهار – داخلي

هول فيلا نابليون

أحد رجال عصابة الشركة وهو السابق رؤيته مع نابليون واقف في المكان.. وكأنه قد انتهى من شرح ما حدث لنابليون.. الذي نراه يسير في المكان غاضبًا.. بينما شوشيت واقفة أمام البار ممسكة بكأس.. وهي تشرب منه في هدوء.. وهي تراقب ما يحدث.. ثم نرى نابليون يتوقف.. ويلتفت لشوشيت غاضبًا

نابليون
سيبي الزفت اللي في إيدك ده.. وخليكي معايا..لازم نلاقي حل فورًا

شوشيت وهي تتقدم منه

شوشيت
انت اللي تلاقي.. شغلتك يا حياتي تفكر.. وأنا.. أفكر

نابليون يمسك بذراعها في غضب وغيظ..

نابليون
ما قلت لك تضحكي عليه.. وتعرفي منه شايل الصور فين والفلوس..

ثم وهو يدفعها بعيدًا

وآدي النتيجة.. هم اللي خطفوه.. وهم اللي حيوصلوا لكل حاجة.. واحنا نطلع من المولد بلا حمص..

رجل العصابة يتقدم منه

الرجل
مش وقت الكلام.. كلها أقل من ساعة ويخلصوا عليه..

نابليون
مش ح يقدروا.. أنا حالم رجالتي وأروح أطربقها على دماغهم..



ثم في تحدي.. شعبان بتاعي أنا.. والفلوس والصور لازم آخدهم.. والدم حايبقى للركب..

- قطع -

مشهد ١٠١ نهار – داخلي

الصالة بشقة شعبان

فريسكا وقد ظهر عليها الخوف تتقدم ..من شبكشي الواقف وقد ظهرت الضمادات على رأسه.. من آثار معركة العصابة..

فريسكا: وازاي سبتهم ياخدوا شعبان؟

شبكشي: يعني كنت حاعمل ايه؟ آخد منهم رهن؟

فريسكا: تحوشهم.. تضربهم..

شبكشي مشيرًا إلى علامات الضرب في وجهه..

شبكشي: أمال اللي في وشي ده ايه.. وحمة؟

ثم في تهويل.. ده أنا نزلت فيهم ضرب لحد ما ضحضحوا بدني..

فريسكا: وايه اللي خلاك ماتتصلش بالبوليس؟

شبكشي: قلت أكلمك الأول.. يمكن ألاقي عندك تصريف كويس..

فريسكا: بالذمة أنت كنت مخبر؟

ثم في سخرية.. البوليس يا حضرة المخبر السابق.. مهمته إنه يمنع الجرايم .. مش كده؟

شبكشي: متهيألي أيوة..



	فريسكا	يبقى لازم ناخد بعضنا ونبلغ البوليس حالا
	شبكشي	وحانقولهم إيه بس؟
	فريسكا	اللي حصل.. وتوصفلهم شكل المجرمين دول..
	شبكشي	أيوة.. وأحكي لهم حكاية شوشيت كمان..
ثم يضع يده على فمه.. وكأنه شعر أنه أخطأ في الحديث.. بينما فريسكا تتقدم منه في تحفز..	فريسكا	شوشيت دي إيه يا شبكشي؟
	شبكشي	أنا ماقلتش حاجة..
فريسكا صارخة في غضب	فريسكا	اتكلم يا شبكشي.. قبل ما أولع الشقة باللي فيها.. وأنت أول حاجة.. مين شوشيت دي؟
	شبكشي	دي بنت كده ملعب..
	فريسكا	ملعب؟
	شبكشي	لونه يعني كده.. شعبان قال إن نابليون باعتها عشان تضحك عليه..
	فريسكا	وضحكت؟
شبكشي صارخًا في دفاع	شبكشي	فشر.. احنا رجالة عيلتنا يفضلوا محافظين على روحهم لحد ليلة الدخلة..
	فريسكا	ودي شكلها إيه.. صفاتها ايه.. انطق.. اتكلم .. قول..
	شبكشي	حاجيب لك صورتها وتشوفيها بنفسك
وينسحب شبكشي .. بينما تسير فريسكا في المكان.. وهي تتمتم في غضب..	فريسكا	شوشيت.. هي حصلت شوشيت. أتاريه كان بيلطعني بالساعة والاتنين.. لازم كان



بيسيبني ويروحلها .. هو كده تمام. طيب يا شعبان.. بس أما أشوفك

يقبل شبكشي ملوحًا بصورة..

شبكشي: أهي.. ولكن والنعمة الشريفة ما فيه بينها وبين ابن عمي أيوها شيء.. كان قال لي.. ده فتان..

فريسكا تختطف الصورة من شبكشي .. وتتأملها في غضب ثم يبدو عليها الذهول ..

صورة تمثل شوشيت في وضع فاتن مثير..

فريسكا وهي تنظر لشبكشي غاضبة

فريسكا: مفيش بينه وبينها حاجة؟

ثم في تأكيد..

يبقى معندوش نظر..

ثم في غضب..

أنت حاتقول الحقيقة ولا أقطم رقبتك ورقبته؟

شبكشي: الله.. وأنا مالي .. ما تسأليه هو .. أنا ابن عمه مش حاجة تانية..

فريسكا: أيوة.. لازم أسأله.. ولازم يعترف لي بكل حاجة.. تعالى معايا

شبكشي: على فين؟

فريسكا: نروح لشعبان..

شبكشي: هو احنا عارفين اللي خطفوه ودوه فين؟

فريسكا كمن تذكرت..

يبدو عليها الخوف..

فريسكا: يا خبر.. ده أنا نسيت انه اتخطف.. واننا لازم نروح للبوليس

ثم تصيح في شبكشي..

مش كنت تفكرني يا بني آدم؟

ثم تجذبه من ذراعه..

ياللا بينا.. لازم البوليس يجيبه بسرعة عشان ألحق أخرب بيته..

ويخرجان بسرعة..

قطع -

مشهد ١٠٢ نهار – داخلي

هول فيلا العصابة

أحد أعضاء العصابة ينظر إلى ساعة معلقة في الحائط.. ثم يلتفت إلى شعبان الذي نراه ما زال مقيدًا.. وقد التف حوله بقية أفراد العصابة..

أحدهم: فاضل نص ساعة..

شعبان: وتسيبوني؟

آخر: شيل من دماغك إنك حاتخرج من هنا على رجليك.. لو ما قلتش شايل الصور والفلوس فين..

شعبان: أصلي الحقيقة نسيت.. مش فاكر.. الظاهر نسيتهم في جاكت من جاكتاتي..

يزغده في جنبه..

ثالث: انت حاتهزر؟

شعبان: أي.. يا راجل ماحدش واخد منها حاجة.. ايه يا جدعان مكشرين ليه.. ما تصلوا على النبي وتروقوا كده

يقرصه في خده..

رابع: اتكتم.. شايل الفلوس فين والصور؟

شعبان: طب أقولك فين ولا تزعلش؟

آخر: شوف حاقولك حاجة.. لو كنت بتضيع الوقت عشان اللي انت شايل عنده الصور.. يوديها للبوليس ما يهمناش لأن قبل البوليس ما يوصل حانكون سيحنا دمك..

شعبان	الله يطمنك..

أحدهم	فاضل خمسة وعشرين دقيقة.. افتكر فيهم كويس شايل الحاجات فين.. يا اما ح نبعتك مشوار بعيد..بعيد قوي اللي يروحه ما يقدرش يرجع منه

شعبان يبدو عليه الخوف فعلًا..
ويلتفت ناحية الساعة حيث
تتقدم منها الكاميرا في زوم سريع
.. وهي ترسل دقاتها..

- قطع -

مشهد ١٠٣ نهار – داخلي

هول فيللا نابليون

نابليون واقف أمام رجاله بينما جلست شوشيت في مقعد قريب .. تقرأ في مجلة أزياء وتختلس له النظر.. وهو يصدر أوامره في عصبية..

نابليون: حانحاصر الفيلا وحانهاجمها ولازم نخرج شعبان.. ده مخبي ثروة.. غير الصور اللي ممكن تخلينا نخلص من الأستاذ ورجالته.. يلا بينا

ويتحركون للخروج..

فيجذب نابليون شوشيت من يدها..

قومي معايا.. تضربي لك رصاصة ولا بونية.. ولا ان شاالله روسية.. قومي اعملي بأكلك..

ويدفعها.. ويخرجان .. خلف الرجال

- قطع -



مشهد ١٠٤ نهار – خارجي

مديرية أمن القاهرة

منظر عام لمديرية
أمن القاهرة..

- قطع -

مشهد ١٠٥ — نهار – داخلي

مكتب بالمديرية

صورية شوشيت في يد ضابط كبير يتأملها.. ثم يهز رأسه موافقا .. وهو ينظر إلى فريسكا الواقفة مع شبكشي.. وقد ظهر عليهما القلق..	ضابط	دي صورة شوشيت..
شبكشي في إنتصار لفريسكا	شبكشي	مش قلت لك؟
	ضابط	دي صاحبة نابليون..
شبكشي صارخا..	شبكشي	الله اكبر.. انا بقول حاجات متعرفهاش غير الحكومة
	ضابط	صلتهم ببعض معروفة لكل الدنيا..
شبكشي يطرق في خيبة امل.. بينما فريسكا تتقدم من الضابط..	فريسكا	تفتكر سيادتك ان لها صلة بخطف شعبان؟
	ضابط	مش بعيد.. خصوصا ان نابليون كان طمعان انه يستولى على الفلوس اللى اتسرقت من الشركة والكام صورة اللى صورهم شعبان لاعضاء العصابة..
فريسكا في دهشة..	فريسكا	حضرتك عرفت حكاية الصور منين
	ضابط	من شعبان نفسه..
	شبكشي	ابن عمي؟
	فريسكا	مش معقول..
	ضابط	واحنا اللى طلبنا منه ميحكيش سيرة لحد عن الموضوع.. حتى انتي

	فريسكا	يعني انا ظلمته؟
	ضابط	دي ضريبة الواجب..
شبكشي غاضبا	شبكشي	ولما ابن عمي سلمكوا الصور ليه سايبين العصابة ترمح لحد ما خطفته
	ضابط	صحيح كنا نقدر نقبض عليهم من اول ما استلمنا الصور.. لكن في نفس الوقت كنا عايزين نعرف باقية المبلغ فين؟
ثم مستدركا..		وشعبان طلب مننا يتحمل مسئولية رد بقية المبلغ.. الظاهر كان عايز يجيبه بنفس الطريقة اللى استعملها معاهم قبل كده..
	فريسكا	يا حبيبي يا شعبان.. ياريتني اقدر اكفر عن غلطتي في حقك
	شبكشي	الوقت بس عرفتي انك غلطانة الهي تفطس يابن عمي.. عشان تعيشي بحسرته..
	فريسكا	الف بعد الشر عليه..
ثم تلتفت للضابط..		ارجوك يا حضرة الضابط اتصرف بسرعة..
	ضابط	اتطمني.. شعبان مش حيجراله حاجة.. احنا عاملين احتياطتنا
ثم يرفع سماعة التليفون		الو.. اديني النجدة..

- قطع -

مشهد ١٠٦ نهار-

داخلي

هول فيلا العصابة

الساعة تدق..بينما تتراجع الكاميرا في زوم..حيث نرى رجال العصابة يشهرون مطاوي في يدهم في وقت واحد.. ويفتحونها في وقت واحد.. ويتقدمون في خطوات منتظمة.. من شعبان المقيد على الكرسي.. وهو ينظر لهم في خوف..

شعبان: الله الله.. ايه بقى الحركات القرعة دي؟

احدهم: استعد للموت..

شعبان: ازاي يعني.. حاغني له؟

آخر يرفع مطواته مهددا

آخر: ابقى غني لقرايبك في جهنم

شعبان صارخا مستوقفا

شعبان: فاضل دقيقة واحدة

ثالث: حاتتكلم؟

رابع: حاتقول الصور والفلوس فين؟

شعبان: لأ..

احدهم: يبقى مفيش غير الدبح..

شعبان: ياخونا اللى بيتحكم عليه بالاعدام.. لازم يسالوه نفسك في ايه..

آخر: ياسلام..

شعبان: طبعا.. عشان يبقى اعدام شرعي.. الاصول كده.. عايزيني يعني اتقتل كروتة كده؟

ثالث: طيب يا سيدي نفسك في ايه؟

شعبان: نفسي اتعلم الماني..

رابع: يا جماعة ده عايز يضيع وقتنا مطوتك معايا انت وهو..

ويرفعون المطاوي فيصرخ شعبان مستوقفا اياهم..

شعبان: حاقول.. حاقول..

احدهم: حاتقول الفلوس فين؟

آخر: والصور..

شعبان: لأ عايز اقول حاجة تانية..

ثالث: انطق وخلصنا..

شعبان: نفسي أشرب كباية ميه ساقعة من التلاجة.. عايز أرطب على قلبي.. نشفتوا ريقي الله يخرب بيوتكم..

أحدهم يلتفت لآخر..

أحدهم: هات له كباية سم هاري..

ينصرف الرجل.. بينما شعبان يلتفت للرجال..

شعبان: طبعًا انتوا بتترعشوا مني.. خايفين..

ثالث: منك أنت؟

شعبان: أمال مكتفني ليه.. طب بالذمة لو فكيتوني..حدشدشكم واحد واحد.

أحدهم يشهر مطواته.. ويقربها من رقبة شعبان الذي يبدو عليه الذعر.. ثم يفك قيوده بالمطواة

أحدهم: طب ورينا حاتعمل ايه..

شعبان وهو يتخلص من قيوده وهو يحاول الإبتسام

شعبان: ولا حاجة طبعًا.. ده أنا بس باعلقك..



يقبل الرجل حاملًا كوب ماء يقدمه لشعبان

أشرب وأنا مطمن؟

ثالث	يعني إيه؟
شعبان	يعني مثلا..مش حاتموتوني غير لما أشرب؟
أحدهم	أيوة..
شعبان	تحلفوا؟
الجميع	نحلف
شعبان	طب وتربة أمي ما أنا شارب

ويرمي الكوب بعيدًا.. فيهجمون عليه شاهري المطاوي.. فيهرب منهم.. وهم يطاردونه في أنحاء المكان.. بحيث يختفي منهم أسفل الكنبة.. ثم يقفز إلى أعلى الدولاب.. ثم يعود ويهبط إلى الأرض.. ويجري وهم خلفه.. حتى يقع أمام أحد الأبواب.. فيفتح الباب وتظهر منه قدمي رجل يمد يده ويساعد شعبان على الوقوف.. ونراه قاسي الملامح ويحمل شنطة متوسطة وهو ينظر لشعبان في حدة..

شعبان	حضرتك عسكري؟
الأستاذ	لأ..
شعبان	تبقى حرامي

ويهم بالجري فيمسك به الرجل بقوة بينما يتقدم أحدهم من شعبان ويلكزه

أحدهم	خلي عندك أدب وانت واقف مع الأستاذ..

شعبان ينظر للأستاذ في إهتمام ثم مستنجدا

شعبان	يا عم الحقني.. ده اللي يشوف عمايل رجالتك معايا.. يقول اني جوز أمهم..



الأستاذ: حاتجيب الفلوس يا شعبان؟

شعبان: نتفاهم يا بك..

الأستاذ: مفيش تفاهم.. يا الفلوس والصور.. يا رقبتك..

شعبان: ويعني لما تخليهم يقتلوني تفتكر البوليس هيعمل لك حفلة تكريم؟

الأستاذ: البوليس مش حيقدر يوصل لي أنا حاخرج من هنا على المطار.. ومعايا بقية الفلوس..

ويلوح بالشنطة التي في يده.. فينظر لها شعبان..

شعبان: في الشنطة دي؟

الأستاذ: أيوة..

شعبان مشيرًا للرجال

شعبان: والبهوات السوابق دول.. حتضربهم بمبة

الأستاذ: بمبة؟

صائحًا كمن يدافع عن الرجال

شعبان: ناوي تاكل حقهم؟ مش عايز تديهم نصيبهم؟ انت فاكرها ايه.. سايبة.. دي عيال صاحية ومفتحة وتبيع الميه في حارة السقايين..

ثم يلتفت للرجال مشيرًا للأستاذ وكأنه يحرضهم عليه

بسك عليه .. بسك عليه..

الأستاذ يضحك وهو يربت على شعبان

الأستاذ: متحاولش توقع بيني وبين رجالتي، كل واحد هياخد نصيبه ويروح لحاله..

ثم يلتفت للرجال..

مش كده برضو..

الجميع: أيوة..



الأستاذ يلتفت لشعبان	الأستاذ	قلت ايه يا شعبان.. مش تقول مخبي الفلوس فين.. وتروح انت كمان لحالك؟
	أحدهم	مفيش فايدة يا أستاذ.. ده احنا غلبنا معاه..
	الأستاذ	حيث كده.. خدوه..
يتقدم الرجال من شعبان الذي يشير لهم	شعبان	استنوا.. حاقول.. حاكلم
	الأستاذ	قول يا شعبان..
شعبان مشيرًا لأعلى..	شعبان	بص لفوق الأول..
الأستاذ ينظر لأعلى.. فينتهز شعبان الفرصة ويخطف الحقيبة التي بها النقود.. ويجري هاربًا والأستاذ يصيح	الأستاذ	الشنطة.. سرق بقية الفلوس.. وراه
يسرع الرجال خلف شعبان		
-		قطع -



مشهد ١٠٧ نهار – خارجي

أمام فيلا العصابة

بائع لبن يركن عجلته بالقرب من
الفيلا.. ويتجه لدخول أحد المنازل..
بينما يظهر شعبان خارجًا من الفيلا
وهو يجري.. ويراه يقفز فوق العجلة
ويهرب بها.. بينما يظهر رجال العصابة
ويرونه فيركبون سيارتهم.. وينطلقون
أثره.. بينما تصل سيارة نابليون ومعه
شوشيت ورجاله ويرى شعبان يفر..
فيصيح..

نابليون: شعبان أهو.. وراه..

وينطلق بسيارته خلف سيارة العصابة

- قطع -



مشهد ١٠٨ نهار – خارجي

شارع

شعبان فوق العجلة ممسكًا بالحقيبة
.. وخلفه سيارة العصابة.. وخلفها
سيارة نابليون.. ثم تصل سيارة
العصابة بالقرب منه.. ويخرج الرجال
أيديهم من نافذة السيارة محاولين القبض
عليه فيقذفهم بائساط اللبن التي تسيل على
وجوههم وملابسهم ثم نراه في النهاية
والعجلة تقع به.. فتقف سيارة العصابة
ويهبك منها الرجال محاولين القبض عليه
بينما تصل سيارة نابليون وتقف.. ويهبط
منها رجاله ويشتبكون مع رجال العصابة
في معركة.. وينتهز شعبان الفرصة ويفر
لينتبه رجال العصابة لهروبه.. فيجرون
خلفه.. وخلفهم نابليون ورجاله وشوشيت..

- قطع -

مشهد ١٠٩ نهار – خارجي

أمام مدينة الملاهي

يقبل شعبان وهو ممسك بالحقيبة.. ويتلفت خلفه خائفًا.. ثم يدخل إلى مدينة الملاهي.. بينما يقبل رجال العصابة ويدخلون خلفه.. ثم يقبل نابليون ورجاله وشوشيت ويدخلون هم أيضًا..

- قطع -

مشهد ١١٠ نهار – خارجي

مدينة الملاهي

يقبل شعبان وهو يجري حاملًا الحقيبة
.. بينما يظهر رجال العصابة يجرون
خلفه.. فيسرع بالركوب في العجلة
الدائرة الكبيرة.. فيقفز الرجال إليها
ونراهم ينتقلون بين صناديقها محاولين
الوصول إليها.. ولكنه يكون قد وصل
قرب الأرض.. فيقفز ويوقف العجلة..
فيصبح رجال العصابة معلقين في
الهواء وهم يصرخون .. فيضحك شعبان..
ويلتفت ليجري.. فيفاجأ بنابليون ورجاله
خلفه حتى يدخل إلى بيت الأشباح

في بيت الأشباح:

شعبان يصاب بالرعب عندما يفاجأ
بالجماجم والهياكل العظمية والوجوه
البشعة التي تطلق ضحكات مخيفة
حتى يجد نفسه في الخارج أخيرًا
ولكنه يجد رجال العصابة وقد استطاعوا
الهبوط من العجلة.. يتقدمون منه..
فيسرع بالهرب ويدخل في غرفة المرايا..

في غرفة المرايا:

يبدو شكل شعبان غريبًا في مختلف
المرايات.. فمرة نراه طويلًا ومرة
سمينًا وأخرى قصيرًا.. حتى يخرج
يهجم رجال العصابة ورجال نابليون
على شعبان فيصيح شعبان..

شعبان الحقوني يا خلق.. يا هوه..



يظهر رجال البوليس داخل مدينة الملاهي.. ومعهم فريسكا وشبكشي الذي يصيح ردًا على نداء شعبان

شبكشي: جايلك يا شعبولا..

ويتقدم من شعبان الذي يرمي له الشنطة المليئة بالنقود.. فيستدير الجميع هاجمين على شبكشي الذي يرميها بدوره إلى شعبان.. بينما نرى فريسكا تنتهز الفرصة وتمسك بشوشيت وتنهال عليها ضربًا حتى يقبض رجال البوليس على العصابتين .. وينصرفون بهم بينما شعبان يتقدم من الضابط محييا

شعبان: تمام يا فندم

ثم يقدم له الشنطة

وآدي بقية الفلوس المسروقة

ضابط: حصلنا عالقسم يا شعبان عشان نقفل المحضر وتضمن حقك في المكافأة

شبكشي يصيح

شبكشي: بركاتك يا سيدي البنك الأهلي

ويسقط مغشيًا عليه وفريسكا تتقدم من شعبان..

فريسكا: شعبوله.. انت زعلان مني يا حبيبي

شعبان: هو فيه راجل عاقل يزعل من الستات؟ مجانين ..لكن جنانهم حلو..

ويقبلها.. ثم نراه ينظر للكاميرا ويغمز للمتفرجين ويعود لتقبيلها.. مع تعليق من شبكشي وهو يفيق من إغمائه..

شبكشي: يا حلاوة..

ثم تظهر كلمــــــــــة

- النهايـــــــــة -